

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مساهمة كفايات الأدوات للتدريس في تعزيز الإتصال اللفظي في حصة التربية البدنية و
الرياضية

من وجهة نظر أساتذة المادة دراسة ميدانية طور المتوسط والثانوي -الأغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

إعداد الطالبان:

راشد محمد أيوب

لزرقي عبد الرقيب

تحت إشراف الأستاذة:

رشيدة زموش قرين

دفعه 2018 / 2019

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد والشكر كله، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، وصلى اللهم وسلم وبارك

على سيدنا محمد نبينا وحبينا وعلى آله وصحبه الأخيار.

أحمد الله الذي يسر لي إتمام هذا العمل وإخراجه بصورته النهائية، ولم يكن كذلك لولا من تفضلوا علي

بعلمهم وسعة معرفتهم، وامثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

لذا فإنني أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "رشيدة زموش قرين"، على توجيهاتها

و مساعدتها كما و لا يفوتنا أن أنتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور

"بعيط عيسى"، على مد يد العون ومساندتنا وتشجيعنا على مواصلة مشوارنا الدراسي،

كما نتقدم بالشكر و التقدير لأعضاء اللجنة التي تفضلت وقبلت مناقشة موضوعنا.

كما نتقدم بالثناء والشكر إلى كل الأساتذة الذين رافقونا ولم يخلوا علينا بعلمهم و عطائهم في هذا المشوار

الدراسي، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

** اهداء **

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ... وقل ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن

أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ سورة النمل الآية 19

الحمد لله أولا وقبل كل شيء وآخره وبعد كل شيء ودائما دوام الحي القيوم

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى

الذين أفادونا بمعلومات قيمة أثناء إنجاز هذه المذكرة

وعمال معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التحيات وأطيب الأمنيات

- راشد محمد أيوب و

- لزرق عبد الرقيب

محتويات البحث

الإهداء

شكر و تقدير

المقدمة.....1

الجانب التمهيدي

الإشكالية.....4

فرضيات البحث.....7

أهداف البحث.....8

أهمية البحث.....8

تحديد المفاهيم و المصطلحات.....9

الدراسات السابقة.....13

الجانب النظري

الفصل الأول : الكفايات التدريسية و استاد التربية البدنية و الرياضية

تمهيد.....19

1- تعريف الكفاية.....20

1-1-التعريف اللغوي.....20

1-2-التعريف الاصطلاحي.....21

2- نشأة وتطور الحركة القائمة على أساس الكفايات.....23

3- تعاريف الكفاية التدريسية.....26

4- تصنيف الكفايات التدريسية.....27

5- أهم أنواع الكفايات التدريسية.....30

6- مكونات الكفاية التدريسية.....37

7- مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية.....37

38.....	1- الاستاذ
38.....	1-1 شخصية الاستاذ
39.....	2-1 صفات الاستاذ
40.....	2- أستاذ التربية البدنية و الرياضية
41.....	1-2 - شخصية استاذ التربية البدنية و الرياضية
42.....	2-2- الصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية
42.....	3-2- الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية
43.....	2-3-أ- الخصائص الجسمية
43.....	2-3-ب- الخصائص العقلية و العلمية
43.....	2-4- مهام استاذ التربية البدنية و الرياضية
44.....	2-4-1 مهام إدراكية
44.....	2-4-2 مهمة تنظيم التعليم
44.....	2-4-3 مهمة التدخل المباشر
44.....	2-4-4 مهمة التقييم
44.....	5- دور استاذ التربية البدنية و الرياضية في بناء شخصية المراهق
46.....	الخلاصة

الفصل الثاني: مهارات الاتصال و المراهقة (12-15)

48.....	تمهيد
49.....	1-تعريف المهارة
50.....	2-مفهوم الاتصال
52.....	1-2 شروط الاتصال

53.....	3-عناصر الاتصال
54.....	4-أنواع الاتصال
56.....	5- أشكال الاتصال
58.....	6- أهداف الاتصال
59.....	7- معوقات الاتصال
59.....	8-مهارات الاتصال
59.....	8-1مهارة الاستماع
62.....	8-2 مهارة الحديث
64.....	8-3مهارة السؤال
66.....	8-4 مهارة القراءة
67.....	8-5 مهارة الكتابة
68.....	9- تنمية مهارات الاتصال

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

73.....	1 الدراسة الاستطلاعية
73.....	2 المنهج المستخدم
74.....	3المجتمع و العينة
84.....	4 الاداة
84.....	4-1الصدق
88.....	4-2الثبات
89.....	5الاسلوب الاحصائي

الفصل الرابع : تحليل و مناقشة النتائج

87.....	6تحليل و مناقشة النتائج.....
99.....	7القراءة الاحصائية.....
107.....	8مناقشة نتائج الفرضيات.....
111.....	المراجع.....
116.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
75	الجدول رقم(01) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الطور التعليمي	01
76	الجدول رقم(02) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الشهادة المتحصل عليها	02
77	الجدول رقم(03) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	03
78	الجدول رقم(04) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الرتبة المهنية	04
79	الجدول رقم(05) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة	05
80	الجدول رقم(06) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن	06
83	الجدول (07) عبارات و محاور إستمارة التي تقيس الكفاية التدريسية الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية	07
83	الجدول رقم : (08) بين توزيع أوزان مقياس كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية	08
84	الجدول رقم : (09) بين توزيع أوزان مقياس إستمارة تقيس الإتصال والتواصل التعليمي في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة	09
85	الجدول رقم(10) دلالة الفروق يبين معامل التمييز لمحور الكفايات المعرفية لأساتذة التربية البدنية والرياضية	10

86	الجدول رقم(11) دلالة الفروق يبين معامل التمييز لمحور الكفايات الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية	11
87	الجدول رقم (12) دلالة الفروق يبين معامل التمييز لمحور الكفايات الإنتاجية لأساتذة التربية البدنية والرياضية	12
91	الجدول رقم(13) دلالة الفروق يبين معامل التمييز لمحور الكفايات الوجدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية	13
95	الجدول رقم(14) دلالة الفروق يبين معامل التمييز للمتغير المستقل كفايات التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية	14
98	الجدول رقم(15) دلالة الفروق يبين معامل التمييز للمتغير التابع الإتصال والتواصل التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية	15
101	الجدول رقم (16) التكرارات و النسب المئوية و مجموع درجات العبارات المهارات الاتصال	16
103	الجدول رقم (17) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات الكفاية الأدائية .	17
105	الجدول رقم (18) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات الكفاية الوجدانية .	18

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
56	الشكل 1: الاتصال على شكل سلسلة	01
57	الشكل 2: الاتصال على شكل دائرة.	02
57	الشكل 3: الاتصال على شكل عجلة.	03
57	الشكل 4: الاتصال على شكل (Y).	04
58	الشكل 5: الاتصال متعدد الأبعاد.	05

مقدمة

تجتاح العالم ثورة جديدة يطلق عليها اسم الموجة الثالثة أو المعلوماتية أو الاتصال الفوري. هذه الثورة مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة . لقد أحدثت هذه الأخيرة تغييرات كبيرة في العالم حيث فرضت عليه نوعية جديدة من التكنولوجيا المتقدمة في ميدان الاتصال، لذا كان من الأهمية أن تتفاعل العملية التعليمية مع التقدم التكنولوجي الحاصل لما له من تأثير مباشر على الحياة الاجتماعية و التغييرات الثقافية بالمجتمع .غدا التحديث التكنولوجي للإعلام و الاتصال في المجتمع يستلزم تغييرا في شكل المجتمع العصري و النهوض به و مواجهة مشكلاته و ذلك من خلال الترابط بين مختلف نظريات العلم و تطبيقاته و نظريات الاتصال الحديثة و توظيف ذلك لخدمة المجتمع مع جعل الاتصال هو أساس توظيف الأدوات التكنولوجية لمواجهة التطورات الحديثة في المعرفة .

ويشير البديري، (2008) أن إعداد المعلم هي نقطة إنطلاق في بناء شخصيته كمعلم و كإنسان، عليه تبعات ومسؤوليات ومهام تربوية بوجه خاص والحياة الاجتماعية بوجه عام والإعداد الجيد مسألة ضرورية وحتمية لتحقيق ذلك، وجودة الإعداد لا تكون مجرد طرح الشعارات والاهتمام به، وإنما هي مسألة إجرائية تقوم على أسس علمية تبدأ بتحليل مهمة التعليم والتعلم ومعرفة مكوناتها وأساسياتها لتحديد متطلبات إعداد المعلم مهنيا وبيداغوجيا ونفسيا واجتماعيا وإداريا¹

تعد عمليتي التعليم و التعلم من أهم القضايا في العصر الحديث، ويتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية غيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم، فتعددت الأدوار التي أضحي يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في الوقت الراهن، وأكد سعد زغلول. مصطفى السايح، (2004) زيادة الاهتمام بالمعلم وتطويره وإعداده في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي

1- طارق عبد الحميد البديري، 2008، ص.45

والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات - خاصة منها النامية- سرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة

إن تحقيق التدريس الفعال في حصة التربية البدنية يتطلب إمتلاك أستاذة المادة العديد من الكفايات والمهارات المرتبطة بتدريس هذه المادة التي لها خصوصيتها الخاصة كونها لا تدرس داخل القاعات بل تدرس في فضاءات مفتوحة لها معالمها الخاصة وإجراءاتها المحددة المدروسة، وقد أشار (Pineda 2013) أنّ هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية، وهي الكفايات المعرفية وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله لكفايات الوجدانية وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، الكفاية الأدائية وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم، الكفايات الإنتاجية أثر كفايات المعلم في المتعلمين، والتلميذ في هذه الحصة يجد الحرية في التعبير عن قدراته وإتجاهاته من خلال اللعب وهذا يتطلب مدى قدرة على توظيف مجموعة من الكفايات التدريسية والقدرات التعليمية لإحداث التغيير المرغوب في سلوك تلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية من جميع الجوانب وقد أوصت نبيلة الحلاشة على تضمين الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى المعلمين والمعلمات ببرامج إعداد وتأهيل المعلمين وتدريبهم عليها وضرورة الإهتمام بالنواحي المعنوية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية (نبيلة الحلاشة، 2015) وهذا ما أثر في أداء الأفراد بصفة عامة وعلى المعلم بصفة خاصة، وعلى الكفايات التي اكتسبوها.

" كفايات التدريس الأدائية لاستاد التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها بالاتصال اللفظي

حيث تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام القسم الأول الجانب التمهيدي و يحتوي على الإشكالية . التساؤلات الجزئية. الفرضيات. أهداف البحث. أهمية البحث. أسباب اختيار البحث. مجالات البحث. المصطلحات الجزئية للبحث والدراسات السابقة أما القسم الثاني هو الجانب النظري و يحتوي على فصلين الفصل الأول للكفايات التدريسية و استاد التربية البدنية و الفصل الثاني لمهارات الاتصال و المراهقة أما القسم الثالث فهو الجانب التطبيقي و يحتوي على فصلين . الفصل الأول لمنهجية و أدوات البحث . و الفصل الثاني لتحليل و مناقشة نتائج البحث .

الفصل التمهيدي:

مدخل عام للبحث

الإشكالية:

سعت المنظومة التربوية الجزائرية من خلال تشريعاتها وفي نصوص رسمية وثقتها على مراحل متتالية، ثم من خلال تسطير برامج وإنجاز مناهج عديدة لكل المستويات التربوية في المدرسة الجزائرية وعلى أساس علمي حديث نادى به رجال الفكر والمعرفة المعاصرة في الميدان التربوي، وذلك غية الخروج من أفكار المدرسة الكلاسيكية، وكان ذلك برسم أهداف تربوية عميقة المغزى تعمل لخدمة مستقبل البلاد وعلى أيدي أجيال متعقبة لا تتأثر بما يقف في طريقها، هدفها الأسمى تربوي تعليمي لأن التعليم في حد ذاته هو عملية تربوية حساسة تركز عليه المجتمعات لخدمة الأجيال.⁽¹⁾ هذه العملية أساسها وركيزتها المعلم لكونه يعمل على إحداث التغيير في السلوكيات للغير وذلك بواسطة الاتصال الجيد، الفهم الجيد والتبليغ الجيد.

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مكون بيداغوجي مهم ومادة مكملة في المنظومة التربوية في الجزائر وهي جزء من التربية العامة تعمل على تنشئة التلاميذ "بدنيا ونفسيا وعقليا" وتكوين شخصياتهم للمساهمة في بناء وتشبيد الوطن، ولتحقيق هذه الغايات الكبرى يجب توفير الإمكانيات اللازمة من ملاعب ووسائل تعليمية وإعداد أساتذة مؤهلين وإعتماد مناهج بيداغوجية حديثة، لقد عرفت مادة التربية البدنية والرياضية مجموعة من الإصلاحات مما أدى إلى إحداث تغييرات جذرية في مناهجها ومحتواها وكذلك طرق وأساليب تدريسها مما يستلزم أستاذ يكتسب كفايات معرفية تجعله ملم بالمحتوى البيداغوجي متمكن من المعارف التي تندج ضمن المناهج المعتمدة قادرا على ترجمتها إلى سلوك تدريسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا دعانا لدراسة أثر الكفايات المعرفية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على سلوكه التدريسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

(1)- مذكرة المنطق التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاساته على ، أحمد شناتي، إشراف محمد أكلي بن عكي.

إن من أهم نتائج الإصلاحات التربوية التي شهادتها الجزائر على السيرة البيداغوجية لدروس التربية البدنية والرياضية بعد تبني نظام المقاربة بالكفاءات أُجْرأت المفاهيم والنظريات والمعارف المتعلقة بممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والحركية وأصبح التلميذ ركن أساسي في العملية التدريسية "محور العملية التعليمية التعلمية" والأستاذ مرشد وموجه عن طريق ممارسة مجموعة من المهام والعمليات والإجراءات البيداغوجية التي تظهر في سلوكه التدريسي، "وقد ظهر اتجاه في الوقت الحاضر ينظر إلى كفاية المعلم على أساس قدرته على الاستخدام أو التوظيف الماهر لمجموعة من الكفايات التعليمية استخداما مناسباً ليساعده على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعملية التعليمية". (عيد غادة، 2004، ص 88)

وقد حول الباحثان جهداً إلى جمع أكبر عدد ممكن من المراجع النظرية الدراسات السابقة في بحثه لتسليط الضوء على هذه المقاربة الجديدة ومدى قدرة الأستاذ على فهم وإستيعاب معالم هذه المقاربة والتكيف مع توجهاتها ومطالبها أثناء عملية التدريس إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية ، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها . وتظهر أهمية تطوير كفايات التدريس في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية وتحقيق التنمية المهنية المستدامة وكشف نواحي القصور إن وجدت وتصويب الممارسات التعليمية لتحسين المردود البيداغوجي للأستاذ والمصوّل لجودة الخدمة التعليمية في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية ، والعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، تعد الكفايات التعليمية والتدريسية احد الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني للمعلم وتوافر الكفايات التدريسية ، وتمكن المعلم منها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين . ويعد المشرفون والاختصاصيون التربويون والمدرسون الأوائل أصحاب الخبرة الميدانية في إبراز الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة .

ولا يكون هذا إلا بامتلاك المعلم للكفايات التدريسية حيث يرى الكثير من خبراء التربية البدنية والرياضية، أن القائمين على تدريس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية بشكل عام وفي معاهد التربية البدنية والرياضية بشكل خاص لابد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤهله لأن يقوم دوره بكفاية وفاعلية إضافة إلى الكفايات الشخصية، ولا شك أن امتلاك الأساتذة للكفايات التعليمية سيني قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم، لذلك فإن الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية، لأنه يساعد على تحديد نقاط القوة لديهم لتعزيزها، وكذلك نقاط الضعف وإصلاحها، ومن ثم تتميتها وتطويرها والتي من شأنها أن تعزز تلك الكفايات ومن ثم تطوير مهارات وفتيات التدريس، إذ ان عملية التعلم والتعليم تنتج من خلال اتصال المعلم مع التلاميذ خلال الدرس، وذلك بتحديد نمط ونوعية هذا التفاعل وفقا للموقف التعليمي ونوع الاداء المطلوب ونوع المهارة المطلوب تنفيذها وفقا لأنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية ودور المتعلمين التحصيلي والمهاري. فهو واسطة التعليم والتعلم، وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف وبخاصة في مجال درس التربية البدنية إذ انه من الدروس التي تتعامل على توليد الشعور بالانتماء والعمل الجماعي وينمي حاجات المتعلمين واتجاهاتهم من خلال إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم. والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفي يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية، ولقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لهذه المهارات كما أكدت نتائج دراسات أخرى أن السلوك التدريسي للمعلم يؤثر في الأنماط السلوكية للمتعلم بصفة عامة الأمر الذي يتطلب الاهتمام بعملية تحليل أنماط التفاعل اللفظي ورصد سلوك المعلم في أثناء تدريسه والتعرف إلى كنهه ونوعه على نحو موضوعي. إذ ان الاتصال بين المعلم والطلاب يؤدي إلى اكتساب التلميذ لأنماط

ثقافية واجتماعية مختلفة، سواء من المعلم أو من الطلاب وذلك لكون التربية عملية اجتماعية تقوم على ثلاث محاور هي الطالب و المعلم والمنهج إذ أن تلك المهارات التدريسية شأنها أن تؤدي إلى تعزيز الجانب المعرفي لدى الطالب بشكل عام، وامتلاكهم المعارف التي تغنيهم وتعزز من مكانتهم الأكاديمية وتكسيهم مهارات اتصالية عامة وخاصة.

ومن هنا برزت إشكالية الدراسة الحالية

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- التساؤلات الفرعية :
- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفايات الإنتاجية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين كفاية الأداء التعليمي في درس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية عند أساتذة المادة؟
- ما مستوى المهارات الأتصال اللفظي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفايات الإنتاجية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين كفاية الأداء التعليمي في درس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- يمتلك أساتذة المادة مستوى الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية .
- يمتلك أساتذة المادة مستوى المهارات الأتصال اللفظي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن العلاقة بين الكفايات الإنتاجية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن العلاقة بين الأداء التعليمي في درس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على درجة إمتلاك أساتذة المادة مستوى الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية .
- التعرف على درجة إمتلاك أساتذة المادة مستوى المهارات الأتصال اللفظي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية.

أهمية الدراسة:

- * الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام موضوع جودة التعليم الجامعي سواء كان ذلك على المستوى العربي أم العالمي.

* زيادة الوعي بأهمية الارتقاء بالأداء البيداغوجي والتعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية و[أهمية اكتساب الكفايات التدريسية وعلاقتها بالمهارات الاتصالية.

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للبحث:

الكفايات التدريسية:

لغة: جاء في المعجم الوسيط: من كفاه كفاية، استغنى به عن غيره فهو كاف ومفرده مفؤ وجمعه أكفاء.

اصطلاحاً: هي مجموعة القدرات والمهارات اللازمة للمعلم كي ينجح في أداء مهمته، مثل أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليه.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة القدرات والمهارات اللازمة للطالب المتخرج كي ينجح في أداء مهمته وتترجم في درجة الاستجابة على مقياس الكفايات التعليمية المطبق في الدراسة.

تعريف التدريس: "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد".¹

تعريف الكفاءة في التدريس "معرفة المعلم بكل عبارة و فردة يقولها و مالها من أهمية"²

التعليم هو: مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.³

¹ - عبد السلام مصطفى عبد: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، 2007، ص17

² - كاظم الفتلاوي: "كفايات التدريس المفهوم الأداء التدريس" ط3، دار الشروق لنشر والتوزيع، الأردن، عمان

2003، ص24

³ - صالح عبد الله العيسان: الاتجاهات الحديثة في التربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007، ص305

التعلم هو: "مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة معلم وإرشاده."

ويعرف التعلم أنه: "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير للأداء للكائن الحي"¹
المهارة: يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة و الدقة و السهولة في أداء عمل حركي معين"²

و تعرف: "مجموعة من الخبرات المنظمة التي يتم إكتسابها بقصد أو بغير قصد عن طريق المشاهدة التكررة للنماذج و المواقف"³

القدرة: "هي قوة كامنة في وسع الفرد تؤهله لأداء نشاط معين حركي عقلي"⁴ ص15
تعريف مهارة التدريس: "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس و تنفيذه و تقويمه و هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات"⁵
تعريف مهارة التدريس: "القدرة على المساعدة في حدوث التعلم و تنموا هذه المهارة عن طريق الإعداد للإعداد التربوي و المرور بالخبرات المناسبة"⁶
وتعرف "مظاهر السلوك الأدائي و الحركي التي يقوم بها المعلم في ترابط و تسلسل منظم، بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة مع مراعاة الدقة و الأستمرارية"
الأستاذ:

¹ سامية لطفي الأنصاري، ناجي محمد قاسم الدمنهوري: "علم النفس التربوي و الفروق الفردية للأطفال" مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية مصر، 2007، ص28

² علي سعد جاب الله: تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية، إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة مصر، 2007، ص12

⁴ علي سعد جاب الله: تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية " إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة مصر، 2007، ص15

⁵ مصطفى نمر دعمس: "إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة" ط1، دار غيداء، عمان الأرن، 2008،

⁷ عفاف عثمان عثمان: "طرق التدريس في التربية الرياضية" 2007، ص23

عرفه الدكتور محمد مصطفى زيدان على أنه " أنه الفرد القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل والمرضي نتيجة توفر كل أو بعض العناصر الأتية * المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه الفرد في تخصصه أو الخبرة المهنية الناتجة عن ممارسة فنية وتطبيقية"⁽¹⁾

التعريف الإجرائي:

هو أحد الأطراف الأساسية في العملية التعليمية التربوية وظيفته هي تعليم التلاميذ وهو المثل الأعلى الذي يقتدى به التلاميذ.

التربية البدنية ورياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط لحركي، الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية وال نفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية.⁽²⁾

التعريف الإجرائي:

عبارة عن مجموعة من الطرق والنظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية، وهي تربية نظام الحجم، تعطيه نمطا من المبادئ والأسس التي تبني حياته في الحاضر والمستقبل.

الاتصال:

إن كلمة "الاتصال" وبارغم من تداولها الواسع إلا أنها تحمل معان عديدة، فقد تستعملها في مجال البحث الأكاديمي، أو النشاط التطبيقي الملازم له، أو بوصفها علما أ،

(1)- الدكتور مصطفى زيدان،

(2)- عبد الحميد شرف، 2000، تكنولوجيا التعليم في التربية والبدنية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، ص 25.

فنا أ، علاقات إنسانية، أو رسائل اتصال جماهيرية، إرشادا نفسيا كما أنها قد تعبر عن عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية.⁽¹⁾

تعريف الإتصال " عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل تتضمن أكثر من طريق واحد لنقل المعلومات و هي عملية معقدة قد يحدث فيها تغيير للمحتوى المعرفي و معانيه"².

"ولفظة إتصال communication مشتقة من الكلمة اللاتينية communis التي تعني عام و شائع أو يذيع عن طريق المشاركة. أو من لفظة communcare التي تعني تأسيس جماعة أو المشاركة

المعنى التربوي للإتصال: يعرفه محمد الترتوري "يشير الإتصال بمفهومه التربوي و التعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة و متنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية"³.

العريف الإجرائي:

الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر أو ن شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة في الخبرة بينهما.

المراهقة "12-15 سنة":

(1) - فضيل ديبوي، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائري، 1998، ص 48.

² - محمد عوض الترتوري، محمد فرحان: المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الاردن 2006، ص128

³ - محمد الترتوري، محمد فرحان قضاة: المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، ط1، دار الحامد، عمان الأردن، 2006، ص129

مصطلح المراهقة مشتق من كلمة الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي، اما من ناحية اللغة العربية فهي الاقتراب، وراهق كقارب والمراهق هو الفتى الذي يقترب من الحلم.

وتتميز هذه المرحلة بابلوغ الجنسي للإناث في بدايتها والذكور في نهايتها، وتتميز بالنمو السريع حيث وصفت بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات وتتصف بالاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل الناشئ سريع التأثر وقليل الصبر المؤدي إلى التمرد في بعض الأحيان ضد كل من يمثل السلطة.⁽¹⁾

الدراسات السابقة:

دراسة مضر عبد الباقي، صدام محمد فريد وآخرون الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط²

تعد الكفايات التعليمية والتدريسية احدي الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني وان امتلاكه لها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين ومن ثم تطوير الملية التعليمية بشكل عام، هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة . قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة . وقد استخدم

(1)- عبد الرحمن عيسو، 1987، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، ص 44.

2- مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثالث المجلد الرابع 2011

الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها إعلان عدد من التوصيات منها:

1- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين والمدربات .

2- حث الاختصاصيين التربويين على التنمية الأكاديمية والمهنية ذاتياً لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمدرس .

3- تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدربات لتطوير كفاياتهم التدريسية .

- دراسة جامع والشاهين (1984) (الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت) . أجريت الدراسة على الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في (30) كفاية تدريسية فرعية صنفت تبعاً للمجالات الخمسة الأساسية وهي (كفاية أعداد الدرس وتنفيذها والكفاية العلمية والنمو المعني وكفاية العلاقات الإنسانية وكفاية النظام في الصف وأخيراً كفاية التقويم) .

دراسة النجار (1997) : (مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها وتكونت عينة الدراسة من (584) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم ، وسائل الاتصال التعليمية ، التقويم .وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة .

- دراسة مكي إبراهيم احمد محمود 1999 (مكي إبراهيم احمد محمود 1999) عنوان الدراسة: تحديد الكفايات التعليمية المهنية التي يجب أن تتوفر لدى خريج كلية التربية

هدفت هذه الدراسة إلى:تحديد الكفايات التعليمية المهنية التي يجب أن تتوفر لدى خريج كلية التربية جامعة الخرطوم وتحديد الكفايات التعليمية التي تنقص الخريج و تحتاج إلى تطوير وتدريب عليها.

و خلص الباحث عند تحليل نتائج استجابات الخريجين إلى أن أهم الجوانب التي تحتاج إلى التدريب عليها هي: مجال التخطيط، مجال التفاعل وإدارة الصف، استراتيجية عرض الدرس، مجال التقويم.

دراسة مضر عبد الباقي وآخرون الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد الثالث، المجلد الرابع، 2011¹

تعد الكفايات التعليمية والتدريسية احدي الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني وان امتلاكه لها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين ومن ثم تطوير الملية التعليمية بشكل عام، هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة . قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة . وقد استخدم

¹دراسة مضر عبد الباقي وآخرون الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد الثالث، المجلد الرابع، 2011

الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها إعلان عدد من التوصيات منها:

1- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين والمدارس .

2- حث الاختصاصيين التربويين على التنمية الأكاديمية والمهنية ذاتياً لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمدرس .

3- تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدارس لتطوير كفاياتهم التدريسية.

دراسة اسماء حسون مشكور الكفايات التعليمية لمدرسي ومدارس التربية الرياضية

في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضةمجلة علوم التربية

الرياضية،المجلد(08)،العدد(03)،2015¹

تعد الكفايات التعليمية والتدريبية احدى الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني وان امتلاكه لها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين، وهدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدارس كليات التربية الرياضية في بغداد . وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة، وقد ضم مجتمع الدراسة ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وقد استخدمت

1- دراسة اسماء حسون مشكور الكفايات التعليمية لمدرسي ومدارس التربية الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم

الرياضةمجلة علوم التربية الرياضية،المجلد(08)،العدد(03)،2015

الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات منها تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمدرس ، وتفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدارس لتطوير كفاياتهم التدريسية .

الفصل الأول:

الكفايات التدريسية وأستاذ التربية
البدنية

تمهيد:

إن العالم اليوم يشهد تطورا معرفيا وتكنولوجيا متسارعا، ولمواكبة هذا التطور لا بد من إعداد المعلم إعداد جيدا لأن العملية التربوية تشكل عنصرا أساسيا في إحداث هذا التطور، ونظرا لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره ركنا أساسيا من أركان النظام التربوي بشكل عام، ومسهلا لتعلم الطلبة شكل خاص، إذن لا بد من أستاذ التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات وخاصة ما يتعلق منها معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم، ما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي لهم وبالتالي الاضطلاع بالمهام المناطة لهم.

وتزويد أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفايات التدريسية وبمختلف أنواعها، هي الحل الوحيد الذي يجعل المعلم يكتسب مهارات تدريسية لا تكتسب بصدفة، ولا يمكن اكتسابها ببرنامج ما، بل لا بد من سلسلة متكاملة وشاملة من الكفايات، يكتسبها المعلم من برامج تربوية حديثة تعتمد على التخطيط العلمي والتناسق المنهجي، وترتبط بالمشكلات اليومية التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في عمله.

(1) تعريف الكفاية:

1-1- التعريف اللغوي لمفهوم الكفاية:

- الكفاية هي ما يكفي ويغني عن غيره.⁽¹⁾

والكُفَيَّة بالضم ما يكفيك من العيش، ويقال كفاني هذا المال أي لم أحتج إلى غيره، وكفاني العدو أي: حماني منه ومن كيده، وكفاني مشقة السفر: أي حماني من عملها بأن قام مقامي فيها، ويقال أيضا كفي فلان، أو كفي به عالما أي أنه بلغ مبلغ الكفاية في العلم.⁽²⁾

ويشتق لفظ الكفاية في اللغة العربية من المصدر كفاه، وكفاه الشيء أي استغنى به عن غيره فهو كاف، وبذلك فلفظ الكفاية يقصد به تحقيق قدر معين من شيء أو عدة أشياء تكفي صاحبها لغرض محدد.

ولفظ الكفاية *Compétentia* وهي من أصل لاتيني، وتعني العلاقة، تقابها الكلمة في الفرنسية *Compétence* وقد ظهرت في سنة 1468 في اللغات الأوربية بمعان مختلفة، وتفيد لغويا المهارة، والقدرة ونقول بالفرنسية *Compétent* وتعني: الجدارة في التخصص والصلاحية والأهلية، والكفاءة، فقد ظهر استعمالها في اللغات الأوربية سنة 1468 بدلالات مختلفة.⁽³⁾

يعرف قاموس لاووس 1984 الكفاية *Compétence* على أنها استعداد شخص في أخذ القرار، وهي عبارة عن القدرة المعرف بها في مادة ما، وكذلك في مجال اللغة فتعبر عن الكفاءة اللغوية التي يظهرها الأفراد عندما يتكلمون لغة معينة، أما عن الفرد الكفاء فيعني الذي له معرفة أو معلومات معمقة في مادة ما أي قادر.

(1)- بن هادية علي وآخرون "2000"، القاموس الجديد، ط7، المؤسسة الوطنية الجزائرية، ص 908.

(2)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، كفايات التدريس، المفهوم، التدريس، الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ص 27.

(3)- هني، 2005، ص 53.

كما ترى " سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" (2003) بأن مصطلح الكفاية ورد في بعض الكتابات بمعنى " مقدرة وأهلية" في حين أن الكفاية تدل على " كفاية الشيء يكفيه أي يسد حاجته وجعله في غنى عن غيره".⁽¹⁾

1-2: التعريف الاصطلاحي لمفهوم الكفاية:

تعددت تعريف الكفاية في الأدب التربوي، وقد أصبح هذا المصطلح مستخدماً بشكل كبير خاصة مع الاصطلاحات التي مست المنظومة التربوية الجزائرية كما أن التعرض إلى مختلف التعاريف قد يساهم في الفهم الصحيح لهذا المصطلح الجديد القديم، حتى وإن وجد اختلاف بين التعاريف، كما يؤكد التومي "2005" فإن هناك عدداً من الخصائص التي تتفق حولها معظم التعاريف⁽²⁾ وسنتعرض لمجموعة من هذه التعاريف وهي كما يلي:

* تعرفها "سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" (2004) : بأنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب «معرفية، مهارية، ووجدانية» تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازاً بمستوى معين، مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.⁽³⁾

* وتعرفها "كهيل بوز" (2005) «بأنها القدر على أداء كل مهمة من مهمات التدريس بمستوى حددته المعايير الموضوعية لتلك المهمة».⁽⁴⁾

(1)- سهيلة كاظم محسن الفتلاوي، المرجع السابق، ص 28.

(2)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2004، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم النموذج في القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 21.

(3)-

(4)- كهيل بوز، 2005، طرائق تدريس التربية، ط1، منشورات جامعة دمشق، ص 185.

- * ويعرفها "وايت White" (1959) ويرى أنها دافع السيطرة على البيئة، ولا يتحقق هذا التعامل إلا بعد فهمها واستيعابها، وبذلك يعتبر النشاط الموجه نحو الاستكشاف والاستطلاع وجميع النشاط المعرفي نشاطا تكيفيا بهدف تحقيق الكفاية.⁽¹⁾
- * يعرف "جود Good" 1973 الكفاية على أنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.⁽²⁾
- * ويرى "هوستن وهاوسان" "Houston & Housan" (1974) أن الكفاية تعني القدرة على عمل شيء أو إحداث إنتاج متوقع.
- * وتعريف "سامية الختام" 1974 : الكفاية بأنها درجة النجاح في القيام بالوظائف، والمقتضيات التي تتطلبها مهنة معينة.
- * ويوضح "مصطفى فوزي زيدان" 1982 أن الكفاية بمفهومها العام أنها القدرة على القيام بعمل ما بمستوى عال من الدقة في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي ويستند إلى المعرفة التي يتم توظيفها لخدمة الأداء، وبمعنى آخر فهي صورة للأداء تقترب من حد المثالية، حيث يؤدي الفرد العمل في أقل وقت وجهد، وقد تحتوي الكفايات الرئيسية على عدد من الكفايات الفرعية، وبالتالي يصبح الأداء أداء الكفايات الرئيسية والفرعية.⁽³⁾
- * أما في مجال التربية التعليمية في التربية الخاصة يعرف "أسامة البطانية" التعليمية إجرائيا : "بأنها من القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم في المعرفة والمهارات الاتجاهات، ويعتقد أنها ضرورية لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليستطيع ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفعالية".

(1)-بن شويطة بلقاسم، الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس و علاقتها بمفهوم الذات الاكاديمي .

(2)- شنتاوي، 2007، نفس المرجع السابق ، ص 127.

(3)- مصطفى إبراهيم وآخرون، 1982، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ط4، ص 66.

* أما " جاري بوش " Gary D. BRICH فيقول أن هناك ثلاثة أصناف من كفايات المعلمين وهي: كفاية معرفية وكفايات أدائية وكفايات نتاجية: وهي الكفايات التي تؤدي إلى تحقيق نتائج معينة لدى التلاميذ. (1)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

(1)- تتفق أغلب التعريفات أن الكفاية قدرة مكتسبة ومتعددة الأبعاد لأن الكفاية مجموعة مدمجة من المهارات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية والسيكولوجية.
(2)- كما يرى بعض المربين أن الكفاية ليست هي امتلاك لمهارة عمل معين بل هي كذلك القدرة على المبادرة في العمل والثقة بالنفس، بمعنى أنه لا يعني امتلاك المعارف والمهارات وإنما تكمن في كيفية استغلالها وتجسيدها.

ومنه فإن الكفاية هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يملكها المعلم ليحقق به المستوى معين من الأداء والذي يمكن ملاحظته وقياسه والتي تم اكتسابها عن طريق التدريب والممارسة.

2- نشأة وتطور الحركة التربوية القائمة على أساس الكفايات:

نشأت الحركة التربوية على الكفايات الأداءات على ضوء فرضيات مفادها بأن المقررات الدراسية سواء المخصصة أو التربوية لا تضمن لوحدها اكتساب المعلم الكفايات التعليمية وإتقان مهارتها، وأن التعليم والتعلم يصبح أكثر فعالية عندما الطالب ما هو متوقع أو مطلوب منه، وأن أهداف البرامج والنشاطات هو تحقيق الأهداف وتعلم وإتقان هذه الكفايات. (2)

إضافة إلى أن التعليم والتعلم يصبح أكثر فعالية عندما يراعي الفوارق بين الطلبة في الاهتمامات والقابليات والحاجات، كما أن اشتراك الطالب بنشاط في الخبرات التعليمية،

(1)- محمد الدريج، 1994، التدريس الهادف، عالم الكتاب الرياضي، ص 27.

(2)- عنوان المذكرة.

يجعل التعلم أكثر فعالية، وأخيرا فإن التدعيم المباشر لاستجابة الطالب بعد أن يقوم بالفعل أو الأداء، يجعل التعلم أكثر فعالية.⁽¹⁾

الملاحظة أن هذه الفرضيات هي نتيجة القصور الملاحظ على اعداد وتدريب المعلمين في النظام السابق، الذي ركز على التحصيل العالي للمعرفة على حساب ممارستها الفعلية بمهارة عالية، وبأقل جهد وتكلفة ووقت أثناء العملية التعليمية.

لذا ظهرت فكرة الكفايات من جديد والتي تعود بدايتها إلى أعمال "فراكلين بوبث" (1918) "Franklin Bobbitt" حول المنهاج، حيث يرى بأن البرامج التعليمية القائمة على تحليل النشاط وما يؤدي إليه من أداء جيد أمر حيوي.⁽²⁾

قد شغلت الفكرة اهتمام العديد من المنشغلين بميدان التربية والمهتمين بإعداد وتدريب المعلمين، يعترها الغموض خاصة بشأن الهدف المنشودة، حيث يصفها "فوستر" (1975) "Clifford D. Foster" أنها كان تهدف إلى تعليم كل شيء عن شيء ما، وشيء ما عن عم كل شيء.⁽³⁾

وبالتالي يكون الهدف من لك المناهج هو تقوية صفات المعلم الناجح والفعال في العملية التعليمية لدى المعلمين الذين هم ممن توجد عندهم، أو تعليمها والتدريب عليها للذين يفتقدونها.

فتوجهت الأبحاث حول تحديد هذه المواصفات للمعلم الناجح أو الفعال، مما أدى إلى ظهور العديد من الصفات، أحيانا كانت تتشابه وأحيانا أخرى كانت تختلف لاختلاف المرجعية العلمية للباحثين، أو لطبيعة المراحل التعليمية التي يدرسها المعلم، أو للأسلوب

(1)- سهيلة محس كاظم الفتلاوي، 2004، ص 24-25.

(2)- غازي مفلح، 1988، الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات التدريبية التعزيزية، مذكر ماجستير، جامعة دمشق، ص 68. ص 68.

(3)- مرعي توفيق، 1983، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ص 37.

المعتمد في تقييم تلك الخصائص من وجهة نظر المشرفين أو المتعلمين أنفسهم باعتبارهم محور العملية التعليمية في التربية الحديثة.

تتباين آراء المربين، لاسيما الباحثين منهم، في تحديد مسار تطور مفهوم الكفاية فيرى البعض منهم أن أول مجال تم فيه استعمال وتوظيف مفهوم الكفاية كان مجال اللسانيات ويعد: "تشومسكي" "Chomsky" أول من استخدم مصطلح الكفاية اللغوية {Linguistique compétence}.⁽¹⁾

وهناك بعض الدراسات عيد الفضل في إدخال مفهوم الكفاية في مجال الهندسة البشرية (ergonomy) إلى "دومنطولان" "De Montemollin" سنة (1984) بينما يرى فريق آخر أن بداية استخدام هذا المفهوم يرجع إلى فترة سابقة للثمانيات وهذا الفريق يؤكد أن هذا المصطلح لم تتخذ له أهمية في مجال العلاقات المهنية إلا خلال السبعينات من القرن الماضي (1970)، حيث بدأ يحتل شيئاً فشيئاً مكانة مصطلح التأهيل.⁽²⁾

ومنذ عقد الثمانينيات أخذ مفهوم الكفاية أو الكفاية مجالاً مقداً من التداول والانتشار بين المهنيين، حتى وصل إلى قمة الرواج في التسعينيات، نتيجة متطلبات التنافس المهني من حيث تحقيق الجودة، والتجديد، والإبداع في مجال العمل والشغل.⁽³⁾

وقد تم التوصل في بداية السبعينات إلى تحديد البرامج والسلوك، والاتجاه الذي يحتاج إليه المتكفون سلفاً، كما تم تحديد الشروط التي تظهر فيها هذه الكفايات ومستوى الأداء المتقن الذي يجب بلوغه أثناء ممارسة العملية التعليمية.

قد ساهمت في ظهور هذه المقاربة القائمة على الكفايات كمنحنى تلازم ظهوره عدة عوامل ساعدته، والتي يذكرها "توفيق مرعي" (1983) في اعتماد الكفاية بدءاً من المنفعة وظهور حركة المسؤولية مع حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات، وكذا الاستفادة من التطور

(1)- مادي لحسن 2001، تكوين المدرسين نحو بدائل لتطوير الكفايات، منشورات مجلة علوم التربية العدد، 01، ص 25.

(2)- محمد الدريج، 2003، مدخل إلى علم التدريب، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ص 36.

(3)- حسن شكير، 2002، مدخل للكفايات والمجزئات، مقاربة نظرية وتطبيقية، مطبعة الملتقى برينتر، المحمدية، المغرب، ص 29.

التكنولوجي خاصة ما يتعلق بتكنولوجيا التعليم، وحركة تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية قليلة للملاحظة والقياس، وظهر منحى التعلم الانتقائي مع حركة التجريب التي ترتبط بالتغيير المشرع للعالم وتغيير مفهوم التعليم إلى مفهوم كفايات يؤديها المعلم، وتلازم ذلك مع ظهور حركة التربية القائمة على العمل الميداني التي تمنح الفرصة للطلاب المعلمين ليشاهدوا ويلاحظوا المواقف التعليمية في المدارس ويمارسوا عملية التعليم نفسها، وأيضاً تأثرت بحركة عزيز التعليم وبالاتجاه السلوكي (الاشتراط الإجرائي) وكذلك بأسلوب النظم، لأن الأداء ما هو إلا مخرجات النظام، في حين يعد التعلم من مدخلاته ويركز على التدريب الموجه للعمل أو أثناء الخدمة.⁽¹⁾

3- تعريف الكفاية التعليمية:

تم تناول بعض التعريف للكفاية التعليمية هي:

- (1) - عرف "زياد حمدان" (1984) الكفايات التدريسية هي عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم، ولها تأثير مباشر على علم التلاميذ أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد.⁽²⁾
- (2) - ويعرفها "ماجدة حبشي" (1990) إلى أن الكفايات التدريسية هي مجموعة الأداءات السلوكية والمهارات التي يظهرها المعلم في موقف تعليمي معين، ومستوى مقبول من التمكن.
- (4) - ويعرف "درة" الكفاية التدريسية بأنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما، أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية.⁽³⁾

(1) - توفيق مرعي، نفس المرجع السابق، ص 40.

(2) - محمد زياد حمدان، 1999، أساليب التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب، الأردن، ص 160.

(3) - الأزرق عبد الرحمن صالح، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، 2000، ص 16.

ومن فإن الكفاية التعليمية هي قدرة المعلم على القيام بعمل ما بكفاءة وفعالية بمستوى عال من الإتقان والثقة بالنفس.

4- تصنيف الكفايات التعليمية:

يقصد بالتصنيف حسب "الأزرق" (2000) تحديد المجالات أو المحاور الأساسية للكفايات التي يشملها موضوع الدراسة والتي تتدرج تحتها عدد من الكفايات الفرعية أو الثانوية التي تنتمي إليها، وكمن أهمية التصنيف في كونها تيسر مهمة تفكير الباحث وتعمق نظرتة على التفاصيل والجزئيات لكي لا يغفلها في دراسته لسلوك المعلم ويشترط في التصنيف ضرورة اتساقه مع أهداف الدراسة.⁽¹⁾

إن الدراسة لموضوع الكفايات التعليمية يجد نفسه أمام مجموعة كبيرة من التصنيفات وكلها تؤكد على ضرورة امتلاك المعلم لعدد منها ليكون مؤهلاً بالقيام بدوره على أحسن وجه، وتوجد عدة تصنيفات للكفايات التعليمية نذكر منها ما يلي:

- تصنيف بوريش "BORICH" (1977) حسب دراسة عبد الرحمن الأزرق (2000) أن الكفايات التعليمية تصنف إلى ثلاث أصناف وهي:

1- الكفاية المعرفية: وتتضمن نوعان: كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الفصل وكفاية المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية.

2- الكفايات الأدائية: وتشير إلى أداء المعلم داخل القسم، ومن أكثر الأدوات ملائمة لقياسها هي الملاحظة المنظمة.

(1)- الأزرق عبد الرحمن صالح، نفس المرجع السابق، ص 24.

3- الكفايات الناتجية: وتعني نواتج التعليم التي يحدثها المعلم لدى تلاميذه في الجوانب المعرفية التعليمية والوجدانية والمهارية، وتقاس هذه الكفايات بالاختبارات التحصيلية، وباستطلاع آراء التلاميذ نحو معلمهم أو من خلال سلوك التلاميذ داخل الفصل.

ويضيف في نفس الإطار عبد الرحمن الأزرق "2000" أن هذا التصنيف لقي إقبالا عند الكثير من الباحثين ومنهم "هول وجونز" "Hull & Jones" (1979) حيث أضاف إليه نوعين من الكفايات هما:

أ/- الكفايات الوجدانية: وتتضمن الكفايات المتصلة باتجاهات المعلم وميوله وقيمه.

ب/- الكفايات الاستقصائية: وتتضمن الكفايات المتصلة بقدرة المعلم على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع دراسي معين أو مشكلة اجتماعية وقدرة المعلم على تدريب التلاميذ على أساليب البحث والتقني. (1)

- وتصنف "يسرى" (204) الكفايات التعليمية في التربية إلى أربعة أنواع هي:

أ- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في المجالات التعليمية التعلمية.

ب- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته ومعتقداته، وهذه الكفايات تعطي جوانب متعددة مثل إحساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

ج- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية مثل: توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله من كفايات معرفية.

(1)- الأزرق عبد الرحمن صالح، نفس المرجع السابق، ص 26-27.

د- الكفايات الإنتاجية: وتشير إلى أثر الأداء للمعلم في سلوك المعلمين وتؤكد "يسرى" أنه يتم التمكن من الكفايات بتدريب المعلم على أدائها باستخدام البرامج التعليمية القائمة على الكفايات.⁽¹⁾

- يصنف "براجل علي" (2004) الكفايات التعليمية حسب طبيعة عملية التدريس إلى أربعة أنواع من الكفايات وهي:

أ/ الكفايات المتعلقة بالجانب النفسي: وتدرج ضمنها كفايات فهم طبيعة المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية للتلاميذ وفهم وتطبيق نظريات التعليم والتعلم.

ب/ الكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي: وتتضمن كفايات فهم محتوى المنهاج الدراسي ومعرفة أهدافه والتمكن من إجراءات التدريس والتحكم في أساليبه.

ج/ الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدروس وتنظيم المادة الدراسية: وتتضمن بعض الكفايات المتعلقة بكيفية التدريس.

د- الكفايات المتعلقة بتحقيق الأهداف: وتدرج ضمنها الكفايات مثل: القدرة على تنمية التفكير العلمي للتلاميذ والقدرة على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة.⁽²⁾

وقد لخصت "سهيلة الفتلاوي" (2003) في دراستها لمجموعة من الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية الضرورية لمعلم المواد الاجتماعية، وهي كما يلي:

- الكفاية العلمية والنمو المهني.

- التخطيط للتدريس.

- التنفيذ.

- العلاقات الإنسانية.

- التقويم.⁽³⁾

(1)- يسرى السيد، 2004، ص 82.

(2)- راجل، 204، ص 111.

(3)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، نفس المرجع السابق، ص 57.

ويمكن أن نوجز من خلال القراءة لمجموعة من الدراسات التي تم تناولها في البحث في موضوع الكفايات التعليمية، نلاحظ أن الخصائص والمجالات قد تنوعت كثيرا، ويرجع ذلك أساسا إلى تعدد عملية التعليم وتشابك وتداخل عواملها وإلى الاختلاف في المعايير التي تستخدم في الحكم على الأداء التدريسي للمعلم، وكما ترجع عملية التعليم أساسا عند بعض المعلمين إلى الصبغة الابتكارية التي يضيفونها إلى عملهم التربويين وهذا ما أدى إلى تعدد جوانب الكفاية لدى المعلم، ويمكن أن نلاحظ أيضا أنه ليس هناك تصنيف مطلق يمكن الاعتماد عليه، وهذه التصنيف تلتقي في نقاط أحيانا وتختلف أحيانا في نقاط أخرى.

كما يمكن أن نستخلص من تصنيف هذه الكفايات التدريسية، أن معظم الكفايات التي تتطلبها عملية تدريس المواد العلمية أو الأدبية نجدها في معظمها مكتملة لبعضها البعض وخاصة في كفايات إدارة الفصل والاتصال والتفاعل الصفّي، ويعتقد العديد من المربين أن عملية إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله عن طريق الكفايات هي السبيل الأمثل لتطوير مهنة التدريس وتقديم المنظومات لتربوية عموما.

5- أهم أنواع الكفايات التعليمية:

إن أهم أنواع الكفايات التعليمية تتمثل في جملة المهارات الرئيسية التي ينبغي للمعلم أن يتقنها أثناء إعداده إتقانا رفيعا، حتى يمارسها أثناء نشاطه التدريسي بفاعلية وإيجابية، ويعتقد بعض المربين بناء على ما توصل إليه الدارسون والباحثون في هذا المجال أن ممارسة المعلم لمثل هذه المهارات سوف تساعد على التفكير والتخطيط المنظم ومن ثم مساعدته في تحديد أهدافه النوعية بطرق أكثر إيجابية.

وقد حصر بعضهم هذه الكفايات في سبعة مجالات هي:

- كفاية إعداد وتخطيط الدس.

- كفاية ضبط وإدارة الفصل.

- كفاية تنفيذ الدرس.
- كفاية توجيه السلوك الصفي.
- كفاية استعمال الوسائل التعليمية.
- كفاية تنويع الأنشطة الصفية.
- كفاية الأسئلة الصفية.⁽¹⁾

وتوجد ضمن كل نوع من أنواع الكفايات السالفة الذكر، مهارات ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، وتميزها عن بقية الكفايات، كما أنها تجعلها أكثر وظيفية وفاعلية في مجال التدريس، فجاءت هذه المهارات وفق الترتيب التالي:

(1) - كفاية إعداد وتخطيط الدرس:

- يحدد الأهداف التعليمية للدرس بدقة.
- يصوغ الأهداف التعليمية للدرس بطريقة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- يصنف الخبرات التعليمية في مختلف جوانب عملية التعليم "جانب معرفي، مهاري، وجداني".

- يحدد الخبرات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.
- يحدد الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للدرس.
- يحدد الأساليب والأدوات المناسبة اللازمة لتقويم الدرس.
- يكتب خطة الدرس بطريقة منطقية متضمنة العناصر الرئيسية.

(2) - كفاية ضبط وإدارة الفصل:

- يهيئ الظروف الطبيعية المناسبة في غرفة الدراسة.
- ينظم التلاميذ للتعليم والتعلم.
- يحافظ على انتباه التلاميذ للدرس.

(1) - جعفر محمد أيوب، التدريس وفق الحركة الكفائية، يبحث منشور بمجلة التربية، العدد 10، البحرين، 2002، ص 36.

- يحترم المتعلمين وآرائهم ويخلق جوا من الود والألفة في غرفة الدرس.

(3) - كفاية تنفيذ الدرس:

- يثير اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس.
- يربط موضوع الدرس بحياة المتعلم وبيئته.
- يربط موضوع الدرس بالخبرات السابقة للمتعلمين.
- يستخدم أساليب وأنشطة تعليمية متنوعة في شرح الدرس.
- يستخدم الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية بشكل جيد، وفي الوقت المناسب.
- يشرك المتعلمين في عملية التعلم.
- يصوغ ويوجه الأهداف التعليمية.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يقوم مدى تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.
- يلخص الدرس في نهاية الحصة لإبراز العناصر المهمة والربط بينها.

(4) - كفاية توجيه السلوك الصفي:

- يشوق المتعلمين ويحفزهم للتعلم.
- يعزز السلوك الجيد للمتعلمين.
- يتقبل أفكار المتعلمين ومبادراتهم.
- يحل مشكلات المتعلمين الصفية بأساليب تربوية مناسبة.

(5) - كفاية استعمال الوسائل التعليمية:

- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع الدرس.
- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ.
- يستخدم الوسائل التعليمية الواضحة والجيدة التصميم.
- يستخدم السبورة بطريقة جيدة في الوقت المناسب.

(6) - كفاية تنوع الأنشطة الصفية:

- ينوع من الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس.
- يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع الدرس.
- يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لمستوى المتعلمين.

(7) - كفاية الأسئلة الصفية:

- طرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس.
- ينوع الأسئلة الصفية التي يطرحها.
- يصوغ الأسئلة بدقة ووضوح.
- يطرح الأسئلة في الوقت المناسب لها أثناء الدرس.
- يتدرج في الأسئلة حيث تقابل الفروق الفردية للمتعلمين.
- يتيح الفرصة لتفكير المتعلمين في الأسئلة قبل الإجابة.⁽¹⁾

ومن خلال الدراسات التي أجريت في مجال الكفايات الضرورية واللازمة للطالب المعلم، وجد أن هناك تبايناً في وجهات نظر العلماء واتجاه هذه الكفايات من حيث مجالاتها ونوعيتها وأعدادها، كما تم التمييز بين نوعين من الكفايات، فهناك كفايات أساسية عامة gentic copéteng تصلح لكل مادة، وتتنطبق على كافة مجالاتها، وهناك كفايات أخرى تدعى الكفايات المعاونة أو المساعدة Enabling compotency لا تصلح إلا لنوع خاص من المواد، ولذا اختلفت نتائج الأبحاث والدراسات التي تمت حول الكفايات في مجال العلوم المختلفة.

منذ تبين النظام التربوي الأمريكي فكرة إعداد المعلمين القائمة على أساس الكفايات كإستراتيجية من أجل تحسين وتطوير والزيادة من فعالية التعليم وإنتاجيته ظهرت العديد من

(1) - جعفر محمد أيوب، نفس المرجع السابق، ص 39.

لدراسات التي هدفت إلى تحديد الكفايات التربوية العامة اللازمة لأداء مواقف العملية التعليمية.

كانت البداية عندما أصدرت جامعة فلوريدا "1968" مشروع دولي يسمى برنامج تدريس المعلمين في المرحلة الابتدائية والذي اشتمل على المقومات الآتية: التخطيط للتعليم، اختيار المحتوى وتنظيمه، استخدام الأساليب والوسائل التي تحقق أهداف التقييم، دور المعلم في تحميل مسؤولياته، قيام المعلم بدور القائد المهني ثم قام " فيرورو Ferrero 1971" بتطوير قائمة الكفايات في التعليم الابتدائي وهي: تنظيم الدرس، اختيار المحتوى المناسب، إشراك التلاميذ في الدرس.⁽¹⁾

كما وصلت "إيفا واشنطن Washington. Eva (1971)" في دراستها إلى تحديد (25) كفاية تدريسية عامة لازمة لأداء مهمة التدريس وهي: تنظيم الدروس اليومية، تحديد أهداف الدروس اليومية، التمكن من الساليب الضرورية للتدريس، تحفيز التلاميذ، الاستجابة للفروق الفردية، ضبط الفصل، المودة/الألفة بين المعلم والتلاميذ، مشاركة التلاميذ في أنشطة التعلم، تشجيع القيادة والمبادرة لدى التلاميذ، تقييم تقدم التلاميذ في التعلم، تنظيم التلاميذ للتعلم، تنمية التقييم الذاتي لدى التلاميذ، التفاعل المفتوح العادل مع التلاميذ، التدريس بأسلوب علمي، تنويع المواد والوسائل التدريسية، قيام الإدارة الصفية، تنظيم المعارض ولوحات الإعلانات ومراكز التعلم الإضافي، تعديا المنهج للتطورات التربوية العصرية، تحضير المادة للتدريس، ممارسة الحس المرهف للعلاقات الشخصية مع الآخرين، تحمل مسؤوليات المدرسية، مراعاة الأحكام المدرسية، مراعاة العلاقات الوظيفية، المثابرة على النمو الوظيفي، القيام بالتقارير والواجبات المدرسية الأخرى.⁽²⁾

كما يلخص "غازي مفلحط (1998)" بعض الدراسات السابقة حول الكفايات التربوية العامة أو الخاصة بمعلم المرحلة الابتدائية والتي استأنس بها لعلاقتها بموضوع الدراسة،

(1)- الأزرق عد الرحمن صالح، نفس المرجع السابق، ص 217-218.

(2)- محمد زياد حمدان، نفس المرجع السابق، ص 27.

كدراسة "هيوستن Houston w. Robert" (1977) التي توصلت إلى تحديد (03) مجالات للكفايات العهامة وهي: التخطيط، التفاعل مع التلاميذ، والدور المهني للمعلم أما "ميث Meth Akunavhi" (1980) فتوصل إلى تحديد (04) مجالاً لكفايات المعلم الابتدائي وهي: كفايات متصلة بالشؤون الفردية بين التلاميذ، التخطيط للتعليم، إدارة الفصل، تفاعل الفصل والتفاعل بين المعلم والتلاميذ.

في حين وصف "مرعي توفيق" (1981) (06) مجالات لها وهي: التخطيط للتعليم، مراعاة بنية المادة الدراسية في أثناء عملية التعليم والتعلم، اختيار الأنشطة التعليمية، إجراء التقويم وتحقيق الذات، (ذات المعلم)⁽¹⁾.

وانتهى "مصطفى السيد زيدان" (1982) إلى تحديد (08) مجالات للكفايات اللازمة لمعلمي الابتدائي وهي: إعداد المعلم لدروسه، استخدام الوسائل التعليمية، طرق التدريس، إدارة الفصل، سلوكه في الفصل، طريقة الإلقاء، إدارة المناقشة استغلاله للإمكانيات المتاحة. إلى جانب قائمة أعدتها كلية التربية بجامعة عين شمس (1982) والتي احتوت (09) مجالات لكفايات المعلم المرحلة الأولى وهي: إعداد الدرس والتخطيط له، تحقيق الأهداف، عملية التدريس، استخدام المادة التعليمية والوسائل التعليمية والأنشطة، التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل، التقويم، انتظام المعلم، تكوين علاقات سوية مع الآخرين الإعداد لحل مشكلات البيئة.

6- خصائص الكفاية العلمية:

للكفاية التعليمية خصائص تميزها عن بقية المفاهيم ذات الارتباط بهذا المجال كالقدرة والمهارة ومن بين هذه الخصائص:

(1)- مرعي توفيق، نفس المرجع السابق، ص 36.

* توظيف جملة من الموارد: فالكفاية تتطلب ممن يتحلى بها ويتقنها أن يسخر جملة من الإمكانيات والموارد يملكها وتميزه عن غيره ممن ليسوا بالأفكاء مثل: المعارف العلمية، والخبرات الذاتية، والقدرات والمهارات السلوكية، والمخرجات التدريسية.

* الغائية والنهائية: إن تسخير الموارد والإمكانات من قبل الكفاء لا يفي غرضا بل يكسب الكفاءة لديه وظيفة اجماعية نفيعة، لها دلالة بالنسبة من حيث مساعدتها في حل مشكلة في حياته المهنية، أو مساهمتها في ترقيةته، وإضفاء طابع الحيوية والإيجابية على نشاطه التعليمية.

* خاصة الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد: إن تجسيد الكفاءة من قبل المعلم لا يتم إلا من خلال المواقف التعليمية التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة، وضعيات تكاد تكون قريبة من بعضها البعض من حيث التشابه، ومن حيث الزمان والمكان، فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المعلم يتعين حصر كافة الوضعيات التي تستدعي فيها تفعيل الكفاءة المقصودة والمراد إتقانها وممارستها من قبل هذا العام.

* الكفاءات غالبا من تعلق بالمادة، كما مر سابقا فإن هناك نوعا من الكفاءات تتعلق بالمعارف والمفاهيم والحقائق العلمية، لذا فإن المعلم الكفاء يوظف هذه المتغيرات مستعينا بذخيرة من مجال تخصصه؟ أو من عدة مجالات أخرى ويستدعي الأمر حينئذ البراعة في توظيف هذه المعارف والذكاء في أساليب التأليف بينها.

* القابلية للتقويم: عكس القدرة التي يعذر تقويمها، والحكم فيها بدقة، فإن الكفاءة تتميز بإمكانية ملاحظتها وتقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها، كما أن يمكن تحليلها، وإدراك مضمونها ومحتواها. (1)

(1) - جعفر محمد أيوب، نفس المرجع السابق، ص 27.

7- مكونات الكفاية التعليمية:

يشير "فريدريك مكدونالد Fredrik Mekdonald" بأن الكفاية تتكون ثلاث مكونات هي:

- المكون المعرفي: الذي يتألف من مجموعة من الإدراكات والمفاهيم والاتجاهات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية.

- المكون السلوكي (العملي، الأدائي): ويتألف من مجموعة الأعمال التي يمكن ملاحظتها. (1)

- المكون الوجداني: ويشتمل على جملة الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالذات والأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ والتوظيف. (2)

إن امتلاك المعلم لهذه المكونات وقدرته على توظيفها وممارستها باتقان مع المتعلمين داخل الحجرة الدراسية يكون بذلك المعلم الماهر والكفؤ والفعال في العملية التعليمية من جهة، ومن جهة أخرى يكون قادراً على التكيف والتواصل لمواجهة المستجدات. (3)

وتتضمن الكفاية جملة من العناصر هي كالتالي:

* **المحتوى:** إنها تلك الأشياء التي يتخذها المعلم موضوعاً لتدريسه وتعليمه، لأن التعليم يخص هذه الأشياء بالضرورة كالنظريات والقوانين والمفاهيم والحقائق العلمية، ولقد قام الباحثين بتصنيف مبسط لمحتويات التدريس والتعليم فحصره في ثلاثة مجالات هي:

- المعارف المحصنة (الصفية).
- المعارف الفعلية (المهارات).
- المعارف السلوكية (المواقف).

(1)- غازي مفلح، 1998، ص 60.

(2)- سهيلة كاظم الفتلاوي، 2004، ص 22.

(3)- عبد الكريم غريب، الكفايات واستراتيجيات اكتسابها، ط2، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب، 2002، ص 05.

* القدرة **capacity**: هي إمكانية تحويل الفرد من حال العجز والسلبية إلى حالة اقدرة والإيجابية على فعل شيء ما، ومؤهلا لإنجازه وفق معايير رفيعة المستوى من حيث الجودة والاتقان، أو هي إبراز سلوك أو مجموعة سلوكيات تتفق مع موقف تعليمي، فهي غير مرتبطة بمضامين مادة معينة بل يمكن أن تبرز في مواد مختلفة، مثل القدرة على تعريف الظواهر الطبيعية أو المقارنة بينها، وتصنيفها، والقدرة على الاكتشاف أو التحليل والترتيب.

* **Situation** الوضعية: هي الإشكالية التي ينطلق منها المعلم في تدريسه، أو هي المواقف التعليمية التي يخططها لتساعده على توظيف ما يملك من إمكانيات في عمله، وتجعله دائما في موقع العمل الفاعل الإيجابي، والنشاط الدعوب، كما يضيف على عناصر المادة التعليمية، وخطوات التدريس مع حيوية، ومضمونا إيجابيا ومفيدا.

1- الأستاذ:

هو دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين والمشرفين والمرشدين والموجهين والمتعلمين ويعتبر الأستاذ عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنته بالسهر على تجسيد النوايا التربوية وهذا بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ، بحيث مشاركتهم وحسناتهم تمثل علامات الفعالية ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في العملية التربوية.⁽¹⁾

الأستاذ هو متعدد الأدوار والأساليب فلا يقف عند حد من الحدود، يؤدي دوره بكل قدرة واهتمام ورغبته في تفاعله مع التلاميذ... فهو القدوة لتلاميذه، يعب دورا مهما في حياة التلاميذ، منظم ومسير للمناخ النفسي المادي والاجتماعي.⁽²⁾

1-1- شخصية الأستاذ:

(1)- محمد أميت مفتي، معالم تربوية سلوك التدريب، مؤسسة الخليج العربي.

(2)- محمود حسا سعد، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عام 2000، ص 103.

شخصية المدرس لها في التدريس أثر كبير، وقد يكون اهتمام التلاميذ وانتباههم راجعا إلى المدرس وقدرته ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس والمتعلمين وخاصة الصغار منهم قدرة مدهشة على تعرف حقيقة المدرس وخلقه والوصول إلى أعماق نفسه فيتأثرون به وهذا التفاعل النفسي مع قوة تأثير المدرس التي هي أشبه بشعاع ينفذ إلى قلوب التلاميذ.⁽¹⁾

1-2- صفات الأستاذ:

من المعتاد أننا نلخص صفات الأستاذ في الآتي:

- قوة الشخصية.
- المظهر الشخصي.
- الصحة.
- القيادة الصحيحة.
- الاتجاهات المهنية الإيجابية.
- المهارات في أداء الأنشطة.
- مستوى ذكاء جيد.

وما لا شك فيه أن هذه الصفات مازالت لها أهميتها، إلا أنها لا تكفي لاستكمال صفات المعلم فالتدريس الجيد يتميز بمناخ يشعر فيه التلميذ بالسلوك العادل والحازم والودي والمشوق، ويمكن إيجاد مثل هذا المناخ، إذا كان سلوك وانفعال المعلم مبنية على إيمانه بقيمة كل تلميذ في الفصل.

فالذي يكون سلوك المعلم عادلا يجب عليه أن ينظر إلى كل تلميذ في فصله كحالة مفردة لها اهتماماتها وميولها وقدراتها ومشكلاتها، ومن ثم فلا يجوز أن ينظر إلى الجميع

(1)- الدكتورة نوال إبراهيم، شلتوت والدكتورة مرفت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

كما لو كانوا على قدم المساواة سواء عند تحديد أهداف الموقف التعليمي أو عند التفاعل معه أو عند تقويم عائد هذا الموقف.⁽¹⁾

ويسهم الحزم من المعلم في شعور التلاميذ بالأمان بالنسبة لتقدمهم في التعلم نحو تحقيق الأهداف كما يجب أن يشارك المعلم تلاميذه في تحديد أهداف المواقف التعليمية المناسبة لهم، أما سلوك المعلم الودي، فيعني مساعدة المعلم لتلاميذه في مناخ ودي بعيد عن العنف.

فالتلاميذ يستجيبون للعطف والاهتمام، فإذا شعر التلاميذ بشعور غير ودي جانب المعلم فيجب أن يناقشها معهم كمشكلة تخصه، ويشارك في حلها مع التلاميذ فلا يجب أن يكون المعلم قاسيا على التلاميذ فيفقد لجوهم إليه، كما لا يجب أن يكون عطوفا لدرجة الضعف، فيطمعهم فيه ويفقد احترامهم له.

أما إحساس التلاميذ بالتشوق والمرح، فسنحقق في الدرس نتيجة مقدرة المعلم على تجزئة الجهد وتوزيعه بين أقسام الدرس، بمعنى تقسيم المادة إلى أجزاء صغيرة وفي نفس الوقت متحديّة لقدرات التلاميذ، وبذلك يوجد المعلم جوا صحيا، يشعر خلاله التلاميذ بالثقة والسعادة والرعاية الصادقة والمشاركة.

أن درجة تأثير قوة الشخصية والمظهر الجيد، والصحة والاتجاهات المهنية، والمهارات والذكاء فقط على التدريس الجيد لم تثبت بعد، ولكن من المسلم به أن هذه الخصائص تساهم في بناء السلوك الذي يؤدي إلى التدريس الناجح، من حيث تحقيق العدالة والحزم والود، والتشويق في نفوس التلاميذ.⁽²⁾

2- أستاذ لتربية البدنية والرياضية:

(1)- الدكتورة عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية الإسكندرية، جامعة حلوان، الناشر المعارف بالإسكندرية، ص 11-12.

(2)- الدكتورة عفاف عبد الكريم، نفس المرجع السابق، ص 11-12.

لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في حياة الطفل فهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقييم وتخطيط العملية التربوية وبين التلاميذ كذلك تنظيم مناقشات الرياضة لمدرسية ورعاية وتوجيه وإرشاد التلاميذ كلما دعت الضرورة لذلك فهو يساعد التلاميذ على لتطوير في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما ويهيء قواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة مجوهرات الطفل في الاتجاه النافع.⁽¹⁾

ويعتبر المعلم في مجال التربية والبدنية، من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ كما أنه أكر قوة ديناميكية للتخطيط للتربية البدنية، وهو بطريقته التربوية والمسؤولية والمتفهمة يساعد المعلم ليصبح مدركا، مسؤولا، موجه لتعلمه بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير، أي تسيير عملية التعلم.⁽²⁾

2-1- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد كانت نضرة الناس في كل جيل إلى الأستاذ النظر الطاهرة الفريدة في المجتمع، فهو مصدر المعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي. وهو عبارة عن دائرة المعارف التجارب أمام تلاميذه حيث يعمل المثاليات ليكون النموذج المقننى هـ والمرأة الصادقة لحب تلاميذه له.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبيت المثل العليا في تلاميذه وهو القدرة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات

(1)- الدكتورة عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.

(2)- معوض حسن السيد، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967م، ص 79.

في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية والفعالية، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس ويسودها طابع الصداقة والشعور الودي المتبادل وذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذا شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة. حيث يعتبر التلاميذ كمرآة تعكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن هو ظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجيء من تلاميذه سوى ما وجههم به. (1)

2-2- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية الدنية والرياضية:

- قدرة المدرس على ضبط النفس، فالشخص الذي يملك زمام نفسه يستطيع أيضا قيادة الآخرين.
- ثقة المدرس بنفسه، فيجب عليه أن يتصرف كما لو كان يتوقع من التلاميذ أن يبلوا رغباته وتوجيهاته.
- في حالة الشك في ارتكاب تلميذ لخطأ ما، فقد وجد بالتجربة أن يصمت أفضل من إلقاء محاضرة عن الخلق والروح الرياضية وما شابه ذلك.
- اعرف مادتك جيدا وبذلك تتجنب المواقف الحرجة الناتجة عن عدم القدرة على الإجابة على سؤال في صميم عملك فمثل هذه المواقف تسيء إلى النظام في الفصل.
- ضع في اعتبارك أن شقاوة التلاميذ ليست إهانة شخصية موجهة لك وحاول ما استطعت أن تعالج الموقف على هذا الأساس لا على أساس أن ذلك يمسك شخصيا.

(1)- الدكتور السمراني عباس عبد الكريم السمراني، تطوير الدرس، مهارات التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، 1992، ص 79.

- تصرف بسرعة وحسب نظام موضوع ومعروف حتى يعرف التلميذ ما ينتظره نتيجة لتصرف ما فعدم معرفة التلميذ للنظام الموضوعي يدعو إلى القلق ويزيد من احتمال إخلاله بالنظام.
- كن مرحا واسع الصدر فهاتان الصفتان لازمتان لمدرس التربية البدنية والرياضي، على وجه الخصوص، وهما كثيرا ما يساعدان المدرس على الخروج من مواقف كثيرة.(1)

2-3- الخصائص الواجب توفيرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-3-أ- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية وهي:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأية حركة أثناء عمله.
- القوام الجسمي لمقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ فالأستاذ يج أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.

2-3-ب- الخصائص العقلية والعلمية:

المعلمون سوا منهم في المدارس الأولية أو في المعاهد العليا يجب أن يكونوا على نصيب من العلم والذكاء وعلى هذا فالخصائص العلمية والعقلية المطلوبة:

- أن يكون قادر على التحصيل السريع ومصدر للتحديد وعلى هاتين الدعامتين المعرفة والتفكير العلمي تستند سلطة المعلم.(2)

2-4- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

حسب لوباز فإن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية تختصر في أربع مهام هي

كالآتي:

(1)- الدكتورة عفاف عد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق.
(2)- الدكتور محمد الساهي، الغد ودوره، دار المعارف، مصر، الطبعة الأولى، 1983، ص 38.

2-4-1- المهام الإدراكية لأستاذ التربية الدنية والرياضية:

هذه المهمة تتعلق بتحضير دروس التربية البدنية والرياضية في وجهتها النظرية واختبار الأهداف والوسائل المستعملة.

2-4-2- مهمة تنظيم التعليم:

وهي تكمن في تنظيم التلاميذ إلى أفواج عمل وتحضير مساحات بالتمارين وتحضير الحصص والمخططات الأسبوعية والفصلية ... الخ.

2-4-3- مهمة التدخل المباشر:

هي تتمثل في الأعمال البيداغوجية اليومية التي يقوم بها الأستاذ لوحده وهي تتمثل في كيفية سير الحصة.

2-4-4- مهمة التقييم:

وتتعلق بتقييم التلاميذ وتقييم عملهم الخاص، وهذا ما يسمى التقييم الذاتي.

- بينما يرى الدكتور "عصام عبد الخالق" إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العمود الفقري لأي لعبة وهو يمثل المثل الأعلى لكل التلاميذ ونحن نعلم أن اللعب هو استعداد فطري لدى التلاميذ فهو محبوب إلى نفوسهم وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى الأستاذ نفسه ... الخ.⁽¹⁾

2-5- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية المراهق:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق درجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فهو إذا أظنه روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلاميذ وإن كانت فغيرها فغن النتيجة تكون

(1)- التدريب الرياضي رياضيات وتطبيقاته، عصام عبد الخالق، دار الكتب الجامعية، مصر، ص 47-48.

مطابقة لصفاته إذا كان المعلم يميل إلى السيطرة والقوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب والعدوان والانحراف.

إذن فالعلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ ليست سهلة وأمرًا بسيطًا كما يتصوره البعض فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من العوامل المعتقدة ومنها علاقة التلميذ والديه، فهذا كانت منية على الاحترام تكون كذلك مع معلمه وإذا كانت العكس تكن كذلك.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب ان كون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على السلطة والسيادة، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرًا على التأثير بصورة بناءة في حياة التلميذ، من الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي الناشئ ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصعود أمام صعوباته الخاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته ككائن سوي وشخصية سامية.⁽¹⁾

(1) - الدكتور ميخائيل إبراهيم، مشكلة الطفولة والمراهقة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الثانية، عام 1991م، ص 399.

الخلاصة:

إن عملية التربية والتعلم في جوهرها تعطي لمن يقوم ها الحق في تربية المتعلمين الذين سوف يقومون بدورهم في المستقبل بتعليم الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، لذا يجب أن يقوم بها من يملك كفايات تعليمية تسمح له بأداء هذه الوظيفة الإنسانية الأخلاقية التربوية.

وعلى هذا الأساس فإن عملية إعداد الطلاب الذين يرغبون في التأهيل للعمل كمعلمين ومربين في مجال التربية والتعليم، كما تعتر من العمليات والمسائل الهامة والضرورية، والتي يجب الاهتمام بها وإعطائها الأهمية الخاصة والأولوية، بحيث يتم في المرحلة الأولى اختيار أفضل الطلاب المتقدمين للتعلم والذين توجد لديهم التوجهات الحقيقية لهذه المهنة، والصفات الملائمة والمناسبة للعمل مع طلاب في مراحل التعلم المختلفة، وعملية الاختيار هذه يجب أن تقوم ها نخبة من المعلمين ذوي الخبرة والتخصص والأمانة المهنية العالية جدا، والبعيدة عن الأغراض والمصالح الشخصية لأنه يتوقف عليها تقرير مصير المتعلمين وطلابهم وعملهم في المستقبل ومن غير المنطق والعدل والصدق والمسؤولية المهنية والأخلاقية ان يقوم من هم غير مؤهلين.

الفصل الثاني:

المهارات الإتصال

تمهيد:

لو نظرنا إلى لعملية التعليمية بوظائفها المختلفة لا تضع لنا أن الإتصال يلعب دورا حيويا في تفعيل عملية الإتصال التربوي داخل المنظومة التعليمية ولأنه السبيل الأوحد لنقل المعارف والتراث العلمي بين الأجيال المتعاقبة، عن طريق التفاعل بين المحاور الأساسية للعملية التعليمية ألا وهما المدرس والتلميذ.

خاصة وأن التلميذ أثناء هذه المرحلة العمرية يمر بفترة تسمى النمو المتوسط بين الطفولة والرشد الذي يسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي حتى أنه يشار إلى هذه الفترة على أنها فترة أزمة.

1- تعريف المهارة:

التعريف الغوي للمهارة:

يعرفها ابن منظور بأنها " الحذق في الشيء وهو الماهر: الحاذق بكل عمل والجمع مهرة ويقال مهرت هذا الأمر مره مهارة أي صرت به حاذقا".⁽¹⁾

وورد في المعجم الوسيط أن المهارة هي الحذق في الشيء وهو المهر في الشيء أي حكمه وصار حاذقا به.⁽²⁾

التعريف الاصطلاحي:

وعرفها مجاور 1970: "قدرة توجد عند الإنسان وها يستطيع القيام بأعمال معقدة سهولة ويسر، ودقة وتكيف مع تغيرات الظروف ويمكن تقويم المهارة من حيث النتائج المترتبة والناجمة عنها".⁽³⁾

المهارة تعني القدرة على عمل شيء وهي درجة الكفاءة والجودة في الأداء وبأنها القدرة على استخدام المعلومات فاعلية والتنفيذ والأداء بسهولة ويسر، ويتميز الأداء المهاري بما يلي:

- نقص التنبؤ الذي يصاحب المحاولات الأولى للأداء - الاستغناء عن الأفعال والاستجابات الزائدة عن الحاجة -زيادة المرونة في الأداء - زيادة الثقة في النفس - الانتظام في الأداء والاحتفاظ بمعدل أداء على درجة كبيرة من الارتفاع.⁽⁴⁾

(1)- ابن منظور، 1968، المجلد الخامس، ص 184.

(2)-أنظر: المعجم الوسيط، 1989، ص 76.

(3)-مجاور ، 1970، ص 10.

(4)- منال طلعت محمود، 2001، ص 44.

تشير كلمة مهارة (Skill) أن كفاءة الشخص في الأداء الحركي، كما تعرف أيضا أنها "القدرة على التوصيل إلى نتيجة من خلال القيام بالأداء واجبا بأقصى درجة من الاتفاق مع بذل الطاقة في أقل زمن ممكن".(1)

يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل ما يرى الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معا ويعتبر التدريب على أداء المهارة شرطا أساسيا لتعليمها ... فالتدريب يكون هنا نوعا من الممارسة المعززة والموجهة لغرض معين والذي يؤدي لتحسين الأداء.(2)

المهارة هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن ويتوقف الاتصال الفعال على مدى إتقان مهارته والتحكم فيها، ويكتسب أهمية القدر الزمني المبذول في مزاولته كنشاط رئيسي من جهة وكظاهرة اجتماعية من جهة أخرى.(3)

من التعاريف السابقة نستنتج أن المهارة هي قدرة الفرد على ترجمة المعرفة والمعلومات إلى تصرف أثناء مهمة، عمل، إنجاز معين، فكري- معرفي، نفسي - حركي، علائقي - اجتماعي أو فعل يؤدي إلى تحقيق أداء مرغوب وتتميز المهارة أنها مكتسبة ونامية، تتوفر فيه خصائص: قلة الطاقة والجهد وقلة الوقت المخصص للإنجاز مع تميز جودة عالية للمنتج بكل أشكاله.

1- مفهوم الاتصال:

"اللفظة اتصال communocation مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني communis التي تعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة أو اللفظة

(1)- حماد مغني إبراهيم، 1996، ص 130.

(2)- حسن زيتوني، 2004، ص 4-6.

(3)- عبد الفتاح الجعة، 2002، ص 165.

communicare والتي عني أسيس جماعة أو مشاركة⁽¹⁾، وتعني في العربية إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد وربطهم ببعضهم البعض.

هناك تعريف متعددة تناولت مفهوم الإتصال، منها:

- الإتصال عملية مشتركة هدفها نقل المعلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر أو جماعة لأخرى.

- الإتصال عملية تبادل الحقائق والأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر.

- الإتصال عملية نقل واستقبال المعلومات منش خص لآخر وهي وسيلة توجيه الأنشطة المتعددة للصف.

- الإتصال هو عملية إرسال المعلومات ذات المعنى المحدد من فرد لآخر بهدف التأثير على سلوك الثاني.

- كما أن الإتصال هو وسيلة نقل المعلومات والقيم والاتجاهات ووجهات النظر.

وعليه تعمل عملية الإتصال على رفع الروح المعنوية للتلاميذ وتنمية روح الفريق بينهم، وتقوية الشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج فيها.

"ويعرف الإتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى عم هذه الخبرة وتصبح مشاعا مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية"⁽²⁾.

(1)- مصطفى ع السميع محمد، مهارات الإتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، الأردن، دار الفكر العربي، ط2، 2005، ص 60.

(2)- مصطفى ع السميع محمد، نفس المرجع السابق، ص 61.

2- شروط الاتصال:

بما أن الاتصال عملية تفاعلية تم بواسطتها نقل الأفكار والمعلومات، فغنه لنجاح هذه العملية لا بد من توافر شروط هامة، في مقدمها:

2-1- **لوضوح:** بمعنى أن يكون مضمون الاتصال واضحاً لا غموض فيه حتى يوفر

للمستقبل (التلاميذ) أكبر قدر من الفهم، وبالتالي يوفر لهم أكبر قدر من الفائدة.

2-2- **البساطة:** بمعنى أن يم الاتصال بشكل مبسط، خال من التعقيد بحيث يتسنى

لِلرسالة (المعلومات) أن تصل إلى التلاميذ في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون.

2-3- **سلامة الوسيلة:** بمعنى أن تكون وسيلة الاتصال سليمة، تشير إلى المطلوب،

وتكون في مستوى إدراك المستقبل (التلاميذ) حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليها الاتصال.

2-4- **عدم التعارض:** بمعنى أن يكون هناك توافق بين الوسائل المستخدمة في عملية

الاتصال، فلا يكون بينها تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الاتصال.

2-5- **الإيجاز:** أي العبد عن التطويل والإسهاب الذي قد يخلب المعنى مما يصيب

المستقبل (التلاميذ) بالفتور.

2-6- **التكامل:** أي شمول الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية لاكم والكيف.

2-7- **الملائمة:** بمعنى أن يكون الاتصال ملائماً من حيث طبيعة التلاميذ ومن حيث

الهدف من عملية الاتصال وكذلك التوقيت وعملية التنفيذ.

3- عناصر الاتصال:

وتتكون عملية الاتصال من العناصر التالية:

3-1- المرسل Sender:

ويطلق عليه أيضا المصدر Source أو القائم بالاتصال communicato وهو الهيئة أو الفرد الذي يريد التأثير في الآخرين ليشاركوا في أفكار وإحساسات واتجاهات معينة كالمفكرين والفلاسفة والمعلمين والمرشدين الاجتماعيين والمذيعين ورجال الإعلام وغيرها.

3-2- المستقبل Receiver:

يشكل العنصر الثاني في عملية الاتصال ويطلق عليه أيضا المتلقي audience هو الفرد أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته ومحتواها.

3-3- الرسالة Message:

وهي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والاتجاهات التي يرغب المرسل في اشراك الآخرين فيها فالحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتلاميذه، رسالة والاتجاهات الفكرية التي يرغب المصلح في تعليم الناس إياها رسالة، والإحساس بالفرح أو الحزن الذي يحاول الفنان أن يشارك الجمهور فيه رسالة، والفكرة الجديدة التي يود المفكر أن يفهمها للناس رسالة، فهي الناتج المادي لفكر المرسل.

3-4- الاتصال Channel:

ويطلق عليه أيضا وسيط Medium وهي الوسيط الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، فاللغة اللفظية والإشارات والحركات والصور والتماثيل والسينما كلها وسائل نقل الرسالة.

3-5- التغذية الراجعة Feedback:

ويطلق عليها أيضا رجوع الصدى وهي رد المتلقي على رسالة المرسل إلى قد يستخدمه الخبير في تعديل رسالته التالية، تعتبر التغذية الراجعة تكملة من المستقبل للحوار الذي بدأه المرسل لتكتما دائرة الاتصال.

4- أنواع الاتصال:

تتوزع أنواع الاتصال وأساليبه ولكنها تشترك في هدف بعينه وهو توصيل الرسالة في محاولة منها لاستقطاب عقل الإنسان وسلوكه، ويمكن الإشارة إلى أهم أنواع الاتصال فيما يلي:

4-1- الإعلام:

هو تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة والجديدة التي تهتم الجمهور في وقت معين بقصد معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة⁽¹⁾.

4-2- الدعاية:

الدعاية هي الجهود المخططة أو المحاولة المقصودة التي يقوم بها الفرد أو جماع تستهدف تشكيل اتجاهات جماعات أخرى أو التحكم فيها، وذلك باستخدام وسائل الاتصال⁽²⁾.

(1)- مصطفى ع السميع محمد، نفس المرجع السابق، ص 80.

(2)- مصطفى ع السميع محمد، نفس المرجع السابق، ص 81.

4-3- الإعلان:

هو رسالة مدفوعة مقابل لها بواسطة ممول معين لعرض الأفكار والسلع والخدمات وترويجها، وهذه الرسالة تكون أخباراً أو معلومات أو ترفيه أو ثلاثة مجتمعة.

4-4- العلاقات العامة:

وهي هندسة تدبير التفاهم والرضى ويميل هذا التعريف إلى أن يجعل من رجل العلاقات العامة محللاً للرأي العام وداعية في نفس الوقت.

4-5- التعليم والتثقيف:

يختص هذا الشكل من أشكال الإتصال بنقل التراث والمهارات الأساسية من جيل لآخر، وإذا كانت الروضة والمدرسة والجامعة يلعبن دوراً أساسياً في أداء هذه الوظيفة فإن ذلك النقل قائم على عملية الإتصال ووسائلها المختلفة.

4-6- الإتصال التربوي:

"عرف فلوريد بروكوز فإنه هدف الإتصال بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر"⁽¹⁾.

"كما يرى جون ديوي أن الإتصال هو: عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم"⁽²⁾.

(1)- حارث عبودة، الإتصال التربوي، عمان الأردن، دار النشر والتوزيع، ط1، 209، ص 30.

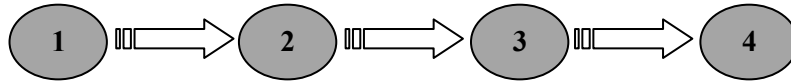
(2)- مصطفى ع السميع محمد، نفس المرجع السابق، ص 85.

4-7- الإتصال التعليمي:

هو عملية تفاعلية مشتركة بالرموز اللفظية بين المرسل والمستقبل من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف معينة.

5- أشكال الإتصال نذكر منها:

5-1- الإتصال على شكل سلسلة:

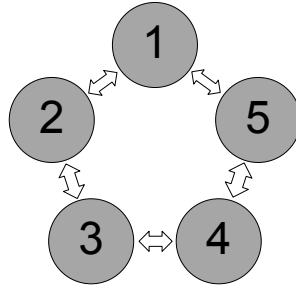


الشكل 1: الإتصال على شكل سلسلة.

ويقوم هذا النوع من الإتصال على نقل الرسالة من مرسل إلى مستقبل فيقوم بدروه بنقلها إلى التالي له فيما يشبه السلسلة ولكن يعاب على هذا النوع من الإتصال بأن إذا فقد حلقة من هذه السلسلة توقف عملية الإتصال، كما أن عملية تحريف الرسالة كبيرة جدا والتفاعل بين مكونات النظام محدودة.

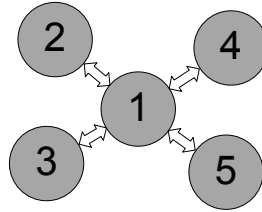
5-2- الإتصال على شكل دائرة: ويم هذا النوع من الإتصال على بين الأفراد على شكل

دائرة، ويزيد قدر التفاعل في هذا النوع السابق.



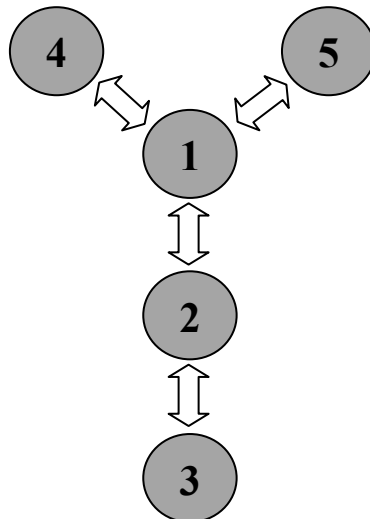
الشكل 2: الإتصال على شكل دائرة.

5-3- الإتصال على شكل عجلة: في هذا النوع من أشكال الإتصال يكون أحد الأفراد هو مركز عملية الإتصال والمنسق لها.



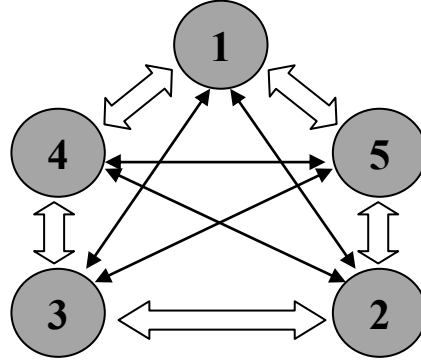
الشكل 3: الإتصال على شكل عجلة.

5-4- الإتصال على شكل حرف (Y): وفي هذا النوع من أنواع الإتصال هناك مركز لعملية الإتصال ينظمها مثل نموذج العجلة ولكنه أقل في عدد الفروع التي يتحكم فيه.



الشكل 4: الإتصال على شكل (Y).

5-5- الإتصال متعدد الأبعاد: ما هو موضح في الشكل فإن جميع مكونات النظم الاتصالي تتفاعل مع بعضها البعض لأن هناك اتصال مباشر بين الوحدات ولا يوجد مركز في عملية الاتصال.



الشكل 5: الإتصال متعدد الأبعاد.

6- أهداف وأهمية الإتصال:

- 1- تفهم الفرد للعمل المكلف به.
- 2- التعرف على مشكلات ومعوقات العمل.
- 3- تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية.
- 4- تحقيق التناسق في الأداء.
- 5- تقليل الإشاعات في التنظيم.
- 6- تحقيق الفاعلية لعمل الإدارة.
- 7- تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.
- 8- تدعيم العلاقة مع المجتمع.

7- معوقات الاتصال:

- * عدم انتباه مستقبل الرسالة إلى محتوياتها.
- * عدم وجود تفهم دقيق للمقصود من الرسالة سواء بواسطة المرسل إليه أو المصدر.
- * استخدام كلمات في الرسالة لها دلالات ومعان مختلفة لأشخاص مختلفين.
- * ضغط الوقت لكل من المرسل أو المرسل إليه.
- * تأثير الحكم الشخصي لمستقبل الرسالة على نجاح عملية الاتصال.

8- مهارات الاتصال:

تتمثل في مهارات الاتصال في خمسة خطوات وهي كالآتي:

8-1- مهارات الاستماع:

- تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة الحديث ومنهما معا يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسيين - المرسل - المستقبل أو المتحدث - والمستمع ويمثل الاسماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية وترجع أهمية الاستماع إلى:
- السمع أسبق حواس العقل إلى وصل الإنسان بالكون.
- يتسم السمع بالقدرة على الشمول والإحاطة.
- يمكن للفرد أن يعيش بفضل حاسة السمع إذا فقد حاسة البصر.
- الاستماع إلى شريط أساسي للنمو اللغوي إضافة إلى اكتساب خبرات الآخرين.

- اكتساب معلومات جديدة.

- تحسين العلاقات - تأكيد الأهمية - التقييم والفهم.

ويتحدد عناصر عملية الاستماع في:

المتحدث - الرسالة - المسمع - الإدراك - بيئة الاستماع - التشويش - رجع الصدى
ويمكن تقسيم الاستماع وفقا للمعايير المخلف إلى أنواع:

أولا: وفقا للحجم:

1- استماع ذاتي: وهو الاتصال للعقل اللاشعوري لعملية التحدث مع النفس ولعملية التذكر التأملي.

2- استماع بين فردين: ويتمثل في عملية الاستماع التي تحدث أثناء الأحاديث التي نتبادلها مع بعضنا البعض في الطرقات والميادين ومجالات العمل.

3- استماع جماعي: ويتمثل في الدروس والمحاضرات والخط السياسية والدينية والمؤتمرات الصحفية والسياسية.

ثانيا: وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية الاستماع:

1- استماع مباشر: وهو الذي يتواجد فيه طرفا عملية الاستماع وجها لوجه كما في انواع الاتصال الشخصي والجماعي ويتميز بتزايد رجع الصدى.

2- استماع غير مباشر وهو الاستماع الذي عبر أجهزة ووسائل الاتصال والتليفون والإذاعة والتليفزيون

ثالثاً: وفقاً للغرض من الاستماع:

- 1- استماع عارض: وهو استقبال كافة الأصوات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبطريقة غير مقصودة.
- 2- استماع تعليمي وتثقيفي: وتتمثل في عرض ونقل المعلومات الجديدة للمستمعين.
- 3- استماع توجيهي: يستهدف التوجيه والإرشاد بغرض التأثير في المستمعين.
- 4- الاستماع التعليمي: ويحدث عندما نستمع لمحدث يحاول التأثير على اتجاهات وعقائدنا وعواطفنا أو تصرفاتنا ونحن نستمع بطريقة تقييمية لكي نمكن أنفسنا من إصدار الأحكام المناسبة المتعلقة مثل هذه الرسائل الإقناعية.

أنواع المستمعين:

- 1- مستمع مصغي: وهو المستمع الذي يصغي بأذنيه ويتدبر بعقله كل ما يسمع ويحلله ويصنفه ويقيمه.
- 2- المستمع المتظاهر أو المدعي: وهو يظهر استماعه وانتباهه ليس مع المحدث.
- 3- المستمع الذاتي أو الأناني: ويدخل في دائرة هذا الموضوع الأفراد الأنانيون الذين لا يحبون سوى أنفسهم ولا يرون سواها.
- 4- المستمع المحدود الأهمية: وهو الذي يصغي لموضوع الحديث الذي يدخل في نطاق اهتمامه فقط.
- 5- المستمع الفضولي: هو مستمع غير هادف يعطي انتباهه لكل ما يود معرفته مما يرضي فضوله عن الأشخاص والأشياء والأحداث.

معوقات الاستماع: تتمثل معوقات الاستماع في:

فقدان الهدف.

تفاهة الحديث.

الميل للاتقاد.

التشويش.

عدم الصبر.

8-2- مهارة الحديث:

يعد الحديث أحد وجهي الاتصال اللفظي - الوجه الشفهي وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين ويتم الحديث عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات والمحادثات وعبر وسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة - تليفزيون - سينما) وعبر وسائل الاتصال الشخصي غير المباشر كالتلفزيون والدوائر التليفزيونية المغلقة، والحديث من خلال ثلاث مراحل (1) مرحلة الإعداد للحديث من خلال تحديد هدف وموعد ومادة الحديث بالإضافة إلى اختيار المكان المناسب ونوعية الجمهور، (2) مرحلة توصية الحديث وتشمل كافة الخطوات الأولية إلى نهاية الحديث من الاستعداد وأثناء الحديث ومن خلال رجع الصدى وبعد الحديث.

سمات المتحدث الناجح:

1- الموضوعية.

2- لصدق.

3- الوضوح.

4- الدقة.

5- الحماس.

6- القدرة على التذكر.

7- الاتزان الانفعالي.

8- المظهر .

9- القدرة على التعبير الحركي.

سمات صوتية:

1- النطق بطريقة صحيحة.

2- وضوح الصوت.

3- السرعة.

4- استخدام لوقفات.

السمات الانفعالية:

1- القدرة على التحليل والابتكار.

2- القدرة على عرض والتعبير.

3- القدرة على الضبط الانفعالي.

4- القدرة على تقبل النقد.

8-3- مهارة السؤال:

السؤال أداة إيجابية خلاقة للحصول على المعارف والمعلومات في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وفي مختلف مجالات البحث والدراسة والممارسات التطبيقية وللحصول على المعلومات عن طريق السؤال يكون بطريقتين:

- **التعبير اللفظي:** سواء أكان شفهيًا منطوقًا أو مكتوبًا.

- **التعبير الغير لفظي:** مثل ارتفاع وانخفاض الأحبال الصوتية على بعض الكلمات وللأسئلة أهمية كبرى في كثير من مجالات الحياة والتي منها مجالات الحياة العامة، وفي مجالات التفاوض الإداري والسياسي، ومجالات التعليم المختلفة، وفي مجال الاتصال الدعوى، وفي المجالات الإعلامية.

وظائف السؤال:

على ضوء دراسات اللغويين والبلاغيين وعلماء الاجتماع والتي تعد المقدمات التي استخلص منها العلماء المعاصرين الوظائف المختلفة للسؤال أو الاستفهام هناك وظائف كثيرة للسؤال فمن هذه الوظائف: إقناع الآخرين، الحصول على المعلومات أو تلقيها، زرع الأفكار وتكوين الآراء، استطلاع الحقائق، تنشيط المناقشة، تنمية روح الود وعلاقة التعاون، تجنب الانتقادات، تكوين الرأي، صياغة القرار، لفت الأنظار، كسب الوقت، التطبيق، التعريف، التنبؤ، الافتراض وغيرهم من الوظائف الحيوية لسؤال.

مرحلة وجيه الأسئلة:

يمر السؤال بثلاث مراحل لتوجيهه:

- 1- **مرحلة الاستعداد:** وتشمل هذه المرحلة تحديد الهدف من السؤال وارتباطه بموضوع الحديث وتحديد شخصية من توجه إليه السؤال إضافة إلى نوع السؤال وأسلوب صياغته.
- 2- **مرحلة طرح السؤال:** ومنها نتجنب العصبية ونسيطر على الشعور بالخجل ونختار الوقت المناسب لطرح السؤال مع تجنب عدم الإفراط في الأسئلة وتوظيف المثيرات النفسية للدلالة على الاهتمام بالمتحدث.
- 3- **مرحلة الإجابة:** والتقويم ورج الصدى وفي هذه المرحلة يستطيع السامع أن يفهمها ويحدد نقاط الصنف والنقاط التي يحتاج إلى مراجعة أو تأكيد.

أنواع الأسئلة:

1- **وفقا لطبيعتها:**

أسئلة استهلاكية، أسئلة أولية، أسئلة ثانوية.

2- **وفقا للشكل:**

أسئلة مغلقة، أسئلة مفتوحة.

3- **وفقا للاتجاه:**

أسئلة محايدة، أسئلة موجهة أو إيجابية.

4- **وفقا للغرض:**

أسئلة معرفية، أسئلة التذكر، أسئلة تفسيرية، أسئلة تطبيقية، أسئلة التعريفات، أسئلة التقويم، أسئلة الترويح، الأسئلة المتكلفة.

8-4- مهارة القراءة:

القراءة عملية فكرية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والسيولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة البصر وأداة النطق والحالة النفسية، وهي تقوم على أبعاد أربعة: التعرف والنطق، الفهم، النقد والموازنة، حل المشكلات.

أهمية القراءة::

تحقق القراءة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم ويتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع بما يحافظ على وحدة المجتمع وتقارب المجتمع وهي وسيلة لاتصال المجتمعات بعضها مع بعض وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة أنها تساعد على رفع مستوى المعيشة.

المهارات اللازمة للقراءة:

وتتدخل في أداء هذه العملية حواس الفرد وقدراته وخبراته معارفه وذكائه ومجموعة أخرى من القدرات التي ينبغي توافرها لدى القارئ يتمكن من القراءة الجيدة ومنها:

- القدرة على النظر إلى الكلمات المكتوبة وإدراك النقاط الأولية المهمة في الموضوع.

- القدرة على إدراك المعنى العام للمادة المقروءة.

- القدرة على ترتيب وتنظيم المادة المقروءة.

- القدرة على القراءة مع التنبؤ بالنتائج.

- القدرة على التمييز بين أجزاء وفصول وتعريفات المادة المقروءة.

- القدرة على نقد تمحيص المقروءة.

أنواع القراءة:

1- القراءة الخاطفة أو السريعة.

2- قراءة لاستمتاع.

3- القراءة التحصيلية.

4- القراءة النقدية.

8-5- مهارة الكتابة:

عرف الإنسان الكتابة منذ زمن بعيد وعمل على تطويرها حتى وصلت إلى الصورة التي نعرفها الآن شعر في البداية بعجزه عن تذكر الأحداث والتواريخ والعداد فعمل على تدوينها في صورة ثائية ليتمكن من الاحتفاظ بها والرجوع إليها كما دعت الحاجة فتوصل إلى توصيل الرموز الصوتية والاعتبارات الأساسية لضمان الاتصال الكتاب هي:

1- اعتبارات متعلقة بالنص الكتاب نفسه: وفيها استعمال الألفاظ والرموز التي يستطيع المستقبل فهمها والتجاوب معها وأن تتوافر للنص من حيث الإعداد للمقومات الفنية التي تساعد على زيادة فاعليته وفي إطار هذا ينصح علماء اللغة بضرورة تحليل النص الكتابي إلى عناصره الأولية والمتمثلة في الكلمة، الجملة، الفقرة.

2- عوامل متعلقة بظروف المحيطة بالنص الكتابي: الظروف المحيطة بالنص المكتوب لا تقل أهمية عن العوامل الخاصة بالرسالة نفسها فهذه الظروف تؤثر تأثيرا كثيرا في مدى تقبل

الرسالة الإعلامية أو رفضها ومن هذه الظروف: (ظروف متعلقة بالكاتب وظروف متعلقة بالجمهور).

9- تنمية مهارات الاتصال (لدى أستاذ التربية البدنية):

إن الاتصال لفعال يحتاج إلى المهارات التالية.

- كسب انتباه التلاميذ.

- تعلم حسن استخدام الصوت.

- تنمية استخدام المهارات الغير اللفظية.

- تنمية المصادقية وتأكيدها. (1)

9-1- جذب انتباه التلاميذ:

يجب أن يكون التلاميذ مستعدون لسماع الأستاذ قبل أن يبدأ الكلام، وهناك العديد من الطرق لكسب انتباه التلميذ مثل استخدام السفارة، أو رفع اليد وغيرها، ومهما كانت الطريقة المستخدمة فمن الأهمية الاستحواذ على الانتباه التام لجميع التلاميذ، لذا ينبغي محاولة عزل وإبعاد أي شيء قد يتعارض أو يشتت انتباه المستمعين، وللاحتفاظ بانتباه مجموعة من التلاميذ يجب التأكد من أن الجميع يتخذون أماكنهم بحيث يستطيعون سماع ورؤية ما يحدث، وذلك بمراعاة عدم مواجهه وجوه التلاميذ لأشعة الشمس أو غيرها من مشتتات البصر وذلك لضمان تركيز انتباه التلميذ نحو الأستاذ.

(1)- بيتر ج. ل تومسون، مدخل إلى نظريات التدريب، القاهرة، مركز التنمية الإقليمي، 1996، ص 10/7.

9-2- تعلم حسن استخدام الصوت:

أن الانتباه الذي يعطيه التلاميذ للأستاذ لا يرتبط بمقدار ارتفاع صوته، إذ أن الغير في حجم ونغمة وإيقاع الصوت تعتبر من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال، والأساتذة الجيدون يقومون بإدخال تغيرات على أنماط أصواتهم لجذب الانتباه لما يقولونه، والتأكيد على النقاط الهامة، وهذا مفيد أحيانا، فعلى سبيل المثال يجب أن تكون هناك برهة انتظار قبل الحديث حول بعض التوجيهات ذات الأهمية البالغة وبذلك يمكن ضمان تركيز انتباه التلاميذ على التوجيهات التي تعقب برهة الانتظار مباشرة.

9-3- تنمية استخدام المهارات الغير اللفظية:

إن الاتصال الغير اللفظي يستطيع أن ينقل أكثر من 70% من المعلومات من أية رسالة، فإذا كانت الرسالة اللفظية التي نرسلها صحيحة ودقيقة فمن الأهمية أن يدعمها الاتصال الغير اللفظي بشرط أن يكون متسقا مع محتوى الرسالة اللفظية، ويجب على الأساتذة الاهتمام بطريقة الاتصال غير اللفظي في المواقف المختلفة وأن يقوموا بالتعديلات الضرورية في ضوء هذه المواقف.

9-4- تنمية مهارات الاستماع:

احتاج الكثير من الأساتذة إلى تنمية مهاراتهم في الاستماع، فالإتصال الناجح يعني الاستقبال وكذلك الإرسال.

والتلاميذ يرغبون في معرفة ما يقولونه سيتم الاستماع إليه، ويمكن تنمية مهارات الاستماع باستخدام الأساليب التالية:

* **كن منتبها (الاستماع):** أنظر إلى التلميذ ولأظهر بأنك تستمع إليه.

* **تجنب المقاطعة:** من بين الأسباب الرئيسية للاتصال الرديء هو مقاطعة الأستاذ للتلميذ قبل إتاحة الفرصة له للتعبير الكامل علن نفسه.

* **أظهر الفهم (الموافقة):** بالإيماء بالرأس أو بكرار ما ذكره التلميذ في بعض الأحيان، يستطيع الأستاذ أن يظهر للتلميذ أنه قد فهم رسالته.

* **طرح السؤال:** أن الأسئلة تتيح فرصة الاتصال عن طريق دعوة التلاميذ للتعبير عما يشعرون به، ويجب على الأستاذ، علا سبيل المثال، الحذر من سرعة المبادرة بأخبار التلاميذ عن أسباب مستوى الأداء، ففي كثير من الأحيان يستطيع الأستاذ ان يعرف أكثر عن طريق المبادرة بالسؤال للتلاميذ أولاً للتعبير عن آرائهم اتجاه موقف ما.⁽¹⁾

9-5- تنمية وتأكيـد المصداقية:

أن التلاميذ يقبلون ويحترمون الأستاذ الذي يتميز بالمصداقية ويكون كثر قابلية للاتصال به، ويمكن تنمية المصداقية بعدة طرق منها:

* **معلومات عن كل رياضة:** ينبغي أن تكون لدى الأستاذ الثقة في معوماته عن جل انواع الرياضة، ومن ناحية أخرى تكون لديه الثقة في أن يجعل التلاميذ يدركون ما لا تعرفه، فمن الأفضل أن يقول: "أنني لا أعرف الإجابة وسوف أحاول البحث عنها " بدلا من محاولته تخمين أية إجابة قد تكون خاطئة.⁽²⁾

* **التحدث فقط عند الضرورة:** إذا قام بالتحدث كثيرا فإن التلاميذ سوف لا يستطيعون التفرقة بين م هو هام وما هو غير هام، ويتأكد من أن كل ما يريد قوله يتسم بالأهمية وأن عبر عنه بلغة سهلة.

(1)- بيتر ج. ل تومسون، نفس المرجع السابق، ص 12/7.

(2)- بيتر ج. ل تومسون، نفس المرجع السابق، ص 13/7.

* الملابس والمظهر: أن المظهر يؤثر رأي الناس اتجاه الأستاذ، وخاصة في المراحل الأولى من العلاقات، فالتلاميذ بحاجة إلى الشعور بالفخر بأستاذهم، وهذا الشعور ينمو ويزدهر إذا كان مظهر الأستاذ.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة الميدانية

1. الدراسة الأولية (الاستطلاعية) :

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوتين التاليتين:

أ- الخطوة الأولى : الدراسة الاستطلاعية للخلفية النظرية

قمنا بحصر أكبر عدد ممكن من الأدبيات من كتب ومصادر ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل الكفايات التدريسية ، أو المتغير التابع مهارات الاتصال.

ب- الخطوة الثانية: الدراسة الإستطلاعية لإجراءات الميدانية:

الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو تدريب الباحث على بناء وتطبيق أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة والتأكد من صلاحيتها، حتى يتمكن من تطبيقها بمهارة أكبر على مجموعة الدراسة الأساسية، ولمعرفة بعض النقاط الهامة التي قد يلاحظها عن تطبيقه للأدوات والأساليب على العينات الاستطلاعية والتأكد من صلاحيتها وبلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاماً .

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 15 أستاذ تربية بدنية ورياضية يدرسون في بلدية

الأغواط

ثم قمنا بتوزيع استمارات الدراسة على أفراد العينة الإستطلاعية ، حيث تم شرح طريقة ملأ الإستمارات حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات إستمارات الدراسة.

لقد تحصلنا على نتائج أولية في الدراسة الإستطلاعية الميدانية تتماشى مع الهدف

العام للبحث وفرضيات الدراسة.

2- المنهج المستخدم :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية . و هو

المنهج المناسب لدراستنا التي تمحورت حول دراسة كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالإتصال والتواصل التعليمي.

3. المجتمع و عينة الدراسة :

3-1- المجتمع : لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع

البحث الذي نريد فحصه، فمجتمع دراستنا جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية الدائمين التابعين لمديرية التربية بولاية الأغواط.

3-2 العينة وكيفية اختيارها:

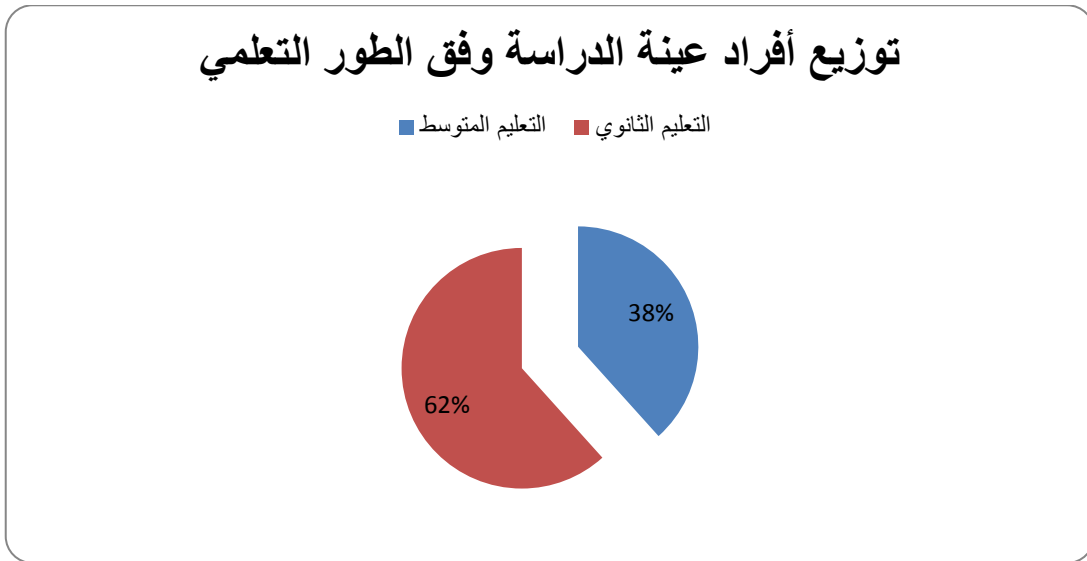
هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص. 84).

بما ان عنوان دراستي " كفايات التدريس الأدائية وعلاقتها بالإتصال اللفظي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية " دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ولاية الأغواط فالمجال الاجتماعي للبحث الاساسي هو أساتذة التربية البدنية والرياضية ولاية الأغواط ، وبما أن مجتمع البحث محدد وواضح متجانس ويصعب الوصول لجميع عناصر مجتمع البحث، وبما أن مجتمع البحث محدد واضح لكن كبير وصعوبة الإتصال بالأساتذة إختارنا السحب بالطريقة الغير الإحتمالية القصدية، وإختارنا 60 فرد كعينة أساسية وتم إيصال الإستمارات البحثية إليهم.

3.3 وصف عينة البحث في ضوء المتغيرات الشخصية والمهنية المدرجة في الدراسة
الجدول رقم(01) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الطور التعليمي

المجموع	ثانوي	متوسط	
60	37	23	التكرار
%100	61,7	38,3	النسبة %

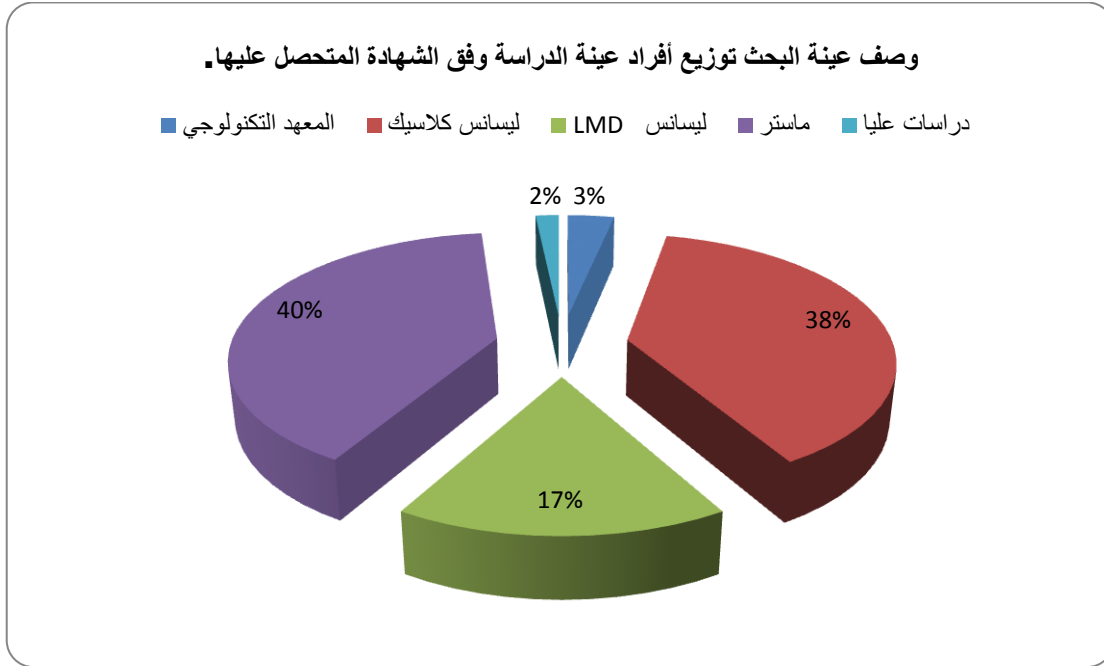
المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS22



من خلال الجدول رقم والشكل السابقين ، نلاحظ أن الطور التعليمي الذي غلب على أفراد عينة الدراسة هو أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم الثانوي حيث كانت نسبته (62%) ، أما عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط كانت نسبته (38%)

الجدول رقم (02) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الشهادة المتحصل عليها.

المجموع	دراسات عليا	ماستر	ليسانس LMD	ليسانس كلاسيك	المعهد التكنولوجي	
60	1	24	10	23	2	التكرار
%100	1,7	40,0	16,7	38,3	3,3	النسبة %

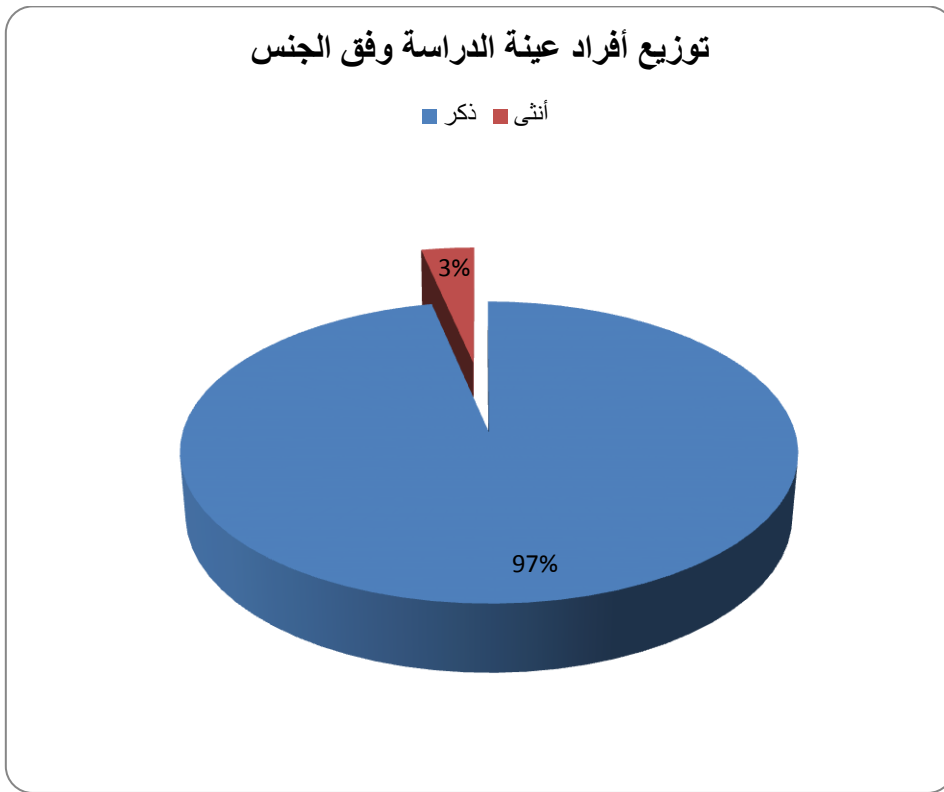


من خلال الجدول و الشكل السابقين ، نلاحظ أن الشاهدة المتحصل عليها التي غلبت على أفراد عينة الدراسة هو شهادة الماستر بنسبة (40%) ، ثم تليها شهادة الليسانس كلاسيك (38,3%) ، ثم تليها شهادة الليسانس lmd بنسبة (17%) ، ثم تليها شهادة المعهد التكنولوجي بنسبة (03%) ، ثم تليها في الرتبة الاخيرة شهادة الدراسات العليا بنسبة (02%) .

الجدول رقم(03) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

المجموع	أنثى	ذكر	
60	2	58	التكرار
%100	3,3	96,7	النسبة%

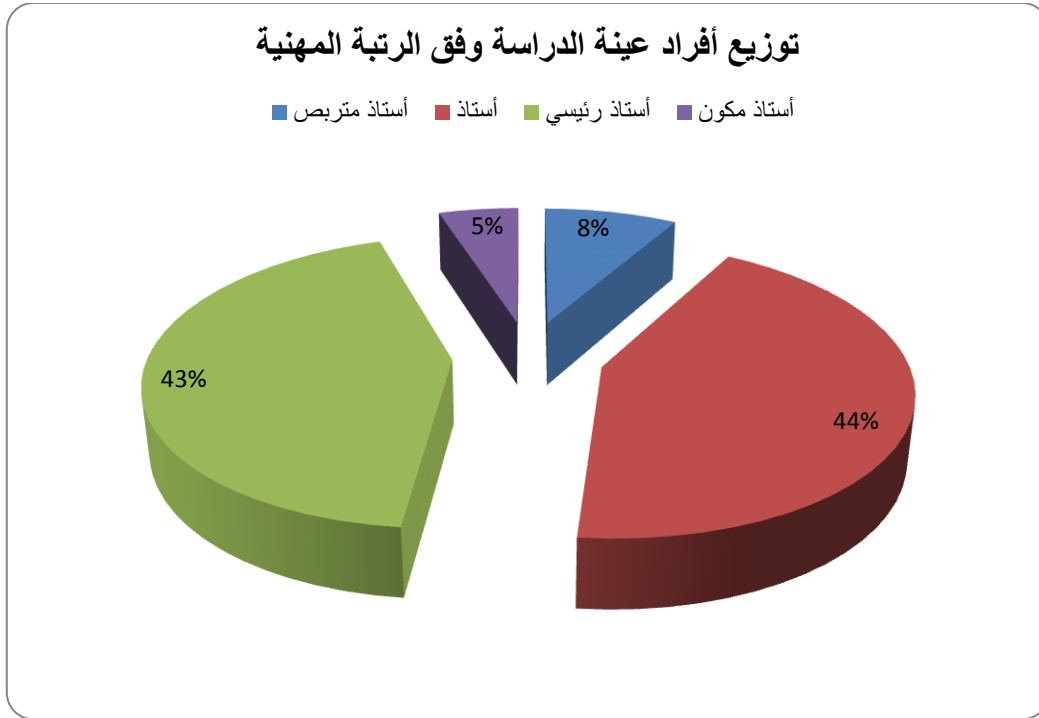
المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS22



من خلال الجدول و الشكل السابقين ، نلاحظ أن الجنس الغالب على أفراد عينة الدراسة هو جنس الذكور بنسبة (97%) ، ثم يليه جنس الإناث بنسبة (03%) ،

الجدول رقم(04) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الرتبة المهنية

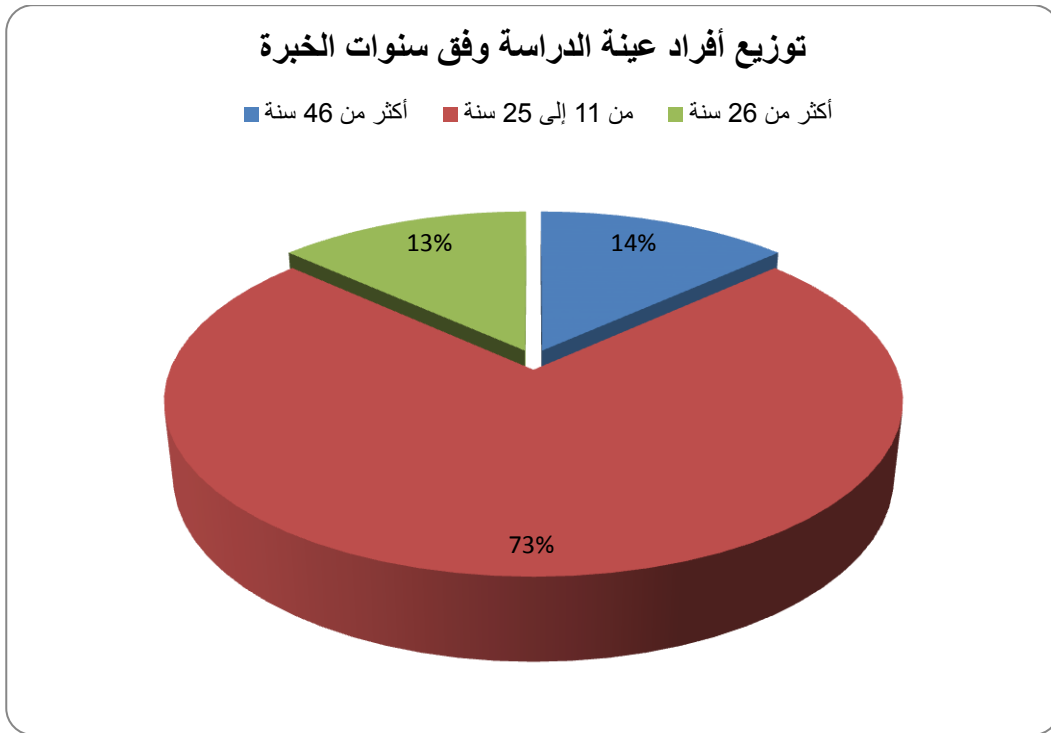
المجموع	أستاذ مكون	أستاذ رئيسي	أستاذ	أستاذ متربص	
50	3	26	26	5	التكرار
%100	5,0	43,3	43,3	8,3	النسبة %



من خلال الجدول و الشكل السابقين ، نلاحظ أن الرتبة المهنية التي غلبت على أفراد عينة الدراسة هي رتبة أستاذ بنسبة (44%) ، ثم تليها رتبة أستاذ رئيسي (43%) ، ثم رتبة أستاذ متربص بنسبة (08%) ، ثم تليها رتبة أستاذ مكون وهي الأخيرة بنسبة (05%) .

الجدول رقم(05) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

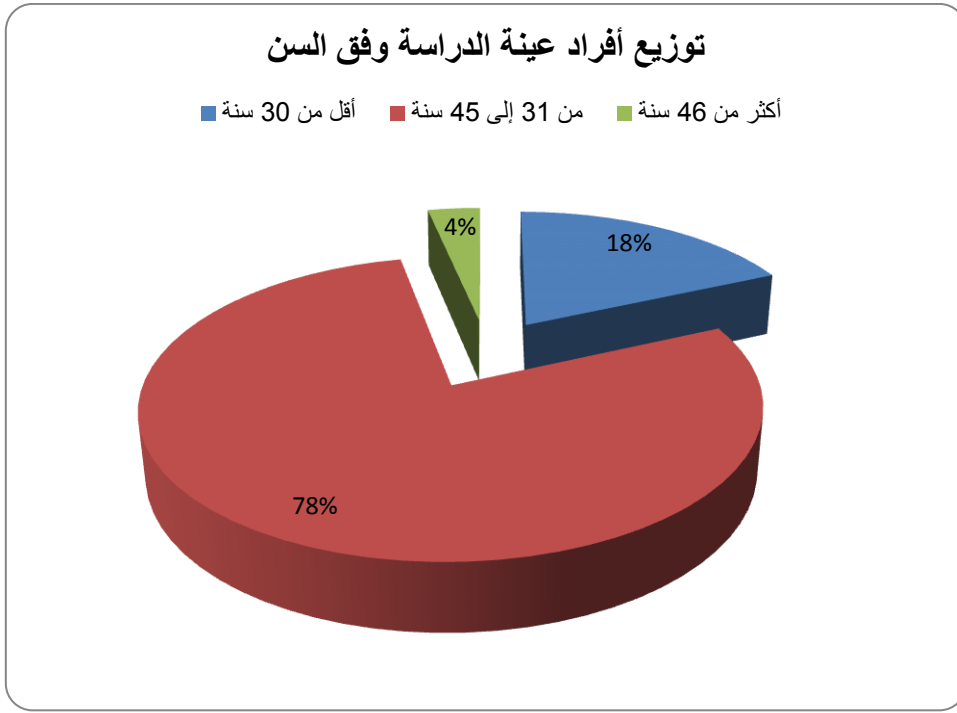
المجموع	أكثر من 26 سنة	من 11 إلى 25 سنة	أقل من 10 سنوات	
50	2	11	47	التكرار
%100	3,3	18,3	78,3	النسبة%



من خلال الجدول و الشكل السابقين ، نلاحظ أن سنوات الخبرة التي غلبت على أفراد عينة الدراسة هي سنوات الخبرة الاقل من 10 سنوات بنسبة (73%) ، ثم تليها سنوات الخبرة من 11 سنة الى 25 سنة بنسبة (14%) ، ثم تليها سنوات الخبرة الاكثر من 26 سنة بنسبة (13%).

الجدول رقم (06) وصف عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن

المجموع	أقل من 30 سنة	من 31 إلى 45 سنة	أكثر من 46 سنة	
60	11	47	2	التكرار
%100	18,3	78,3	3,3	النسبة %



من خلال الجدول و الشكل السابقين ، نلاحظ أن السن الغالب على أفراد عينة الدراسة هو السن من 31 سنة الى 45 سنة بنسبة (78%) ، ثم يليها السن اقل من 30 سنة بنسبة (18%) ، ثم يليها السن اكثر من 46 سنة بنسبة (04%).

4. ضبط متغيرات الدراسة :

استنادا إلى فرضية الدراسة تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تحديده: يتمثل المتغير المستقل في : الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية .

4-2- المتغير التابع:

تحديده: يتمثل المتغير التابع في : اللإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية

5. مجالات الدراسة :

1.5. الحدود الزمانية :

قنا بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة شهر مارس 2019 وشهر ماي 2019 حيث قمنا بـ:

- توزيع الإستمارات تقيس الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية.

- توزيع الإستمارات تقيس اللإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية

2.5. الحدود المكانية :

قام الباحث بتوزيع وإسترجاع إستمارات البحث على هو أساتذة التربية البدنية والرياضية الطورين المتوسط والثانوي بولاية الأغواط

الحدود البشرية :

في بحثنا تم أخذ عينة قوامها 60 هو أساتذة التربية البدنية والرياضية ولاية الأغواط

6. الوسائل و أدوات جمع البيانات:

و قد إستخدمنا في بحثنا أداتان،

- الأداة الأولى إستمارة. تقيس اللإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية الأداة

الثانية إستمارة تقيس الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية.

6-1 خطوات بناء الاستبيان:**6-1-1 الأداة الأولى:**

1. تم في البداية الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة بالبحث والمقاييس وشبكات الملاحظة التي تقيس الكفاية التدريسية ومن أبرزها :

- أطروحة نيل شهادة الدكتوراه قطاف محمد 2014

- عبد المنعم الدردير 2004ص301

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2004ص44

2. قام الباحث باستخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية وتم تقسيمها إلى أربعة محاور

- المحور الأول: الكفايات أداية

- المحور الثاني: كفايات إنتاجية

- حيث تم بناء إستمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة مكونة 27 عبارة موزعة على محورين (الكفايات الأداية، الكفايات الإنتاجية)

الأداة الثانية :

تم في البداية الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة بالبحث والمقاييس والإستبانات وشبكات الملاحظة التي تقيس الإتصال اللفظي والعملية الإتصالية في المجال التعليمي

6-1-2 الخطوة الثانية عملية التحكيم:

في الخطوة السابقة ذكرنا أنه تم بناء أداة جمع البيانات في ضوء فرضيات الدراسة صدق مفهوم التكوين الفرضي أو صدق البناء.

في هذه المرحلة تم عرض الأدتان على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدقه الظاهري وصدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة

المختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة بسكرة وجامعة الأغواط. قمنا بتقديم الاستبيان إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس، عددهم - (05) أساتذة من معهد علوم تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضة بجامعة عمار التليجي الأغواط.

وصف الأداة الأولى : إستمارة التقييم الذاتي تقيس الكفاية تقيس كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول (07) عبارات و محاور إستمارة التي تقيس الكفاية التدريسية الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية

المحاور	أرقام العبارات
المحور الثاني: الكفايات الأدائية	(01)،(02)،(03)،(04)،(05)،(06)،(07)،(08)،(09)،(10)،(11)،(12)،(13).
المحور الرابع: الكفايات الإنتاجية	(14)،(15)،(16)،(17)،(18)،(19)،(20)،(21)،(22)،(23)،(24)،(25)،(26)،(27).

واختارنا طريقة ليكيرت ثلاثية الأوزان في بناء الإستمارة تقيس تقيس كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم : (08) بين توزيع أوزان الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية

الأوزان	دائما	أحيانا	نادرا
الدرجات	3	2	1

وصف الأداة الثانية :

إستمارة تقيس الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة مكونة من 26 عبارة .

واخترنا طريقة ليكيرت ثلاثية الاوزان في بناء الإستمارة تقيس .

الجدول رقم : (09) يبين توزيع أوزان مقياس إستمارة تقيس الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة مكونة

الأوزان	دائما	أحيانا	نادرا
الدرجات	3	2	1

6-1-3 الصدق الإحصائي :

الأداة الأولى :

الصدق الذاتي : يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

$$\text{معامل الثبات} = \sqrt{\text{الصدق الذاتي}}$$

معامل الصدق الذاتي لإستمارة لكفايات تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم :

$$R = \sqrt{0,861} = 0,927$$

معامل الصدق الذاتي لإستمارة لكفايات تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم :

$$R = \sqrt{0,87} = 0,93$$

• الصدق التمييزي:

يقصد به مدى تفاوت الدرجات النهائية لأفراد عينة الدراسة ويتم حسابه بالمقارنة

الطرفية حيث يتم ترتيب الدرجات النهائية تصاعديا أو تنازليا ثم نأخذ 27 % من الأطراف

العلوية و 27 % من الأطراف السفلية ثم نقوم بحساب الفروق عن طريق الإختبار الإحصائي

T.test

الجدول رقم(10) دلالة الفروق يبين معامل التمييز لمحور الكفايات الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية

تطبيق	العينة	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الدرجات العلوية	16	39,00	-	7,38	30	7,78	0,00
الدرجات السفلية	16	31,63	3,79				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (11) نلاحظ ان الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الكفايات الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية كان يساوي (6,38) درجة وهو فارق جوهري كبير يدل على وجود فروق وهذا ما بررته قيمة T التي كانت تساوي (6,04) عند القيمة الاحتمالية (0,00) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات العلوية والدرجات السفلية لمحور الكفايات الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة .

الجدول رقم (11) دلالة الفروق يبين معامل التمييز لمحور الكفايات الإنتاجية لأساتذة التربية البدنية والرياضية

تطبيق	العينة	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الدرجات العلوية	16	40,50	1,59	10,00	13,48	30	0,00
الدرجات السفلية	16	30,50	2,50				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (12) نلاحظ ان الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الكفايات الإنتاجية لأساتذة التربية البدنية والرياضية كان يساوي (10) درجات وهو فارق جوهري كبير يدل على وجود فروق وهذا ما بررته قيمة T التي كانت تساوي (13,48) عند القيمة الاحتمالية (0,00) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات العلوية والدرجات السفلية لمحور الكفايات الإنتاجية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة .

الأداة الثانية : إستمارة التقييم درجة الأداء كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية لطلبة التربص الميداني من وجهة نظر الأساتذة

الصدق الذاتي : يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

$$\text{معامل الثبات} = \sqrt{\text{الصدق الذاتي}}$$

ألفا كرونباخ :

• معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ إستمارة التقييم كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية لطلبة التربص الميداني درجة الأداء من وجهة نظر الأساتذة $R_{\alpha} = 0,86$

الصدق التمييزي: يقصد به مدى تفاوت الدرجات النهائية لأفراد عينة الدراسة ويتم حسابه بالمقارنة الطرفية حيث يتم ترتيب الدرجات النهائية تصاعديا أو تنازليا ثم نأخذ 27 % من الأطراف العلوية و 27 % من الأطراف السفلية ثم نقوم بحساب الفروق عن طريق الإختبار الإحصائي T.test

الجدول رقم(12) دلالة الفروق يبين معامل التمييز للمتغير التابع الإتصال اللفظي لأساتذة التربية البدنية والرياضية

معرفة	العينة	المتوسط	الإنحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الإحتمالية
الدرجات العلوية	16	76,63	1,20	13,75	30	12,52	0,00
الدرجات السفلية	16	62,88	4,22				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (15) نلاحظ ان الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المتغير التابع الإتصال والتواصل التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية كان يساوي (13,75) درجات وهو فارق جوهري كبير يدل على وجود فروق وهذا ما بررته قيمة T التي كانت تساوي (12,52) عند القيمة الإحتمالية (0,00) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات العلوية والدرجات السفلية للمتغير التابع الإتصال والتواصل التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لأفراد عينة الدراسة .

4-1-6 حساب معامل الثبات:

1-بطريقة ألفا كرونباخ

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق مرة واحدة :

$$r_{\alpha} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right) \quad \text{1-بطريقة ألفا كرونباخ:}$$

حيث

S_i^2 : تباين العبارات

S_x^2 : التباين الكلي لمجمع الدرجات

N : عدد العبارات

بعد إستخرج القيم وتعويضها في معادلة ألفا كرونباخ نجد:

• الأداة الأولى

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة

Alpha de Cronbach معرفة طلبة	Nombre d'éléments
0,85	30

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم $R_{\alpha} = 0,86$.

• الأداة الثانية :

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة.

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,86	27

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة. $R_{\alpha} = 0,86$.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1. الإحصاء الوصفي :

- المتوسط الحسابي.

الإنحراف المعياري: $S_x^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{N-1}$ (محمد عبد الفتاح الصيرفي: 2005 ص.309)

بطريقة ألفاكونباخ: $r_\alpha = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right)$

حيث

S_i^2 : تباين العبارات، S_x^2 : التباين الكلي لمجمع الدرجات، N : عدد العبارات

2. الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط الخطي ببيرسون r : (محمد عبد الفتاح الصيرفي: 2005 ص.317)

$$r = \frac{N \sum X.Y - \sum X . \sum Y}{\sqrt{(N. \sum X^2 - (\sum X)^2)(N. \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

- الإنحدار الخطي البسيط و الإنحدار الخطي المتعدد

- تحليل التباين ANOVA

- كما إستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين الإحصائية

المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع :

تحليل و مناقشة النتائج

الجدول رقم (13) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات كفاية الأداء التعليمي .

الترتيب	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان						العبارات
				دائما		أحيانا		نادرا		
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	173	0,32	2,88	88,3	53	11,7	7	00	00	العبارة_01
5	167	0,42	2,78	78,3	47	21,7	13	00	00	العبارة_02
12	163	0,45	2,72	71,7	43	28,3	17	00	00	العبارة_03
2	170	0,38	2,83	83,3	50	16,7	10	00	00	العبارة_04
7	166	0,50	2,77	80,0	48	16,7	10	3,3	2	العبارة_05
11	165	0,44	2,75	75,0	45	25,0	15	00	00	العبارة_06
13	155	0,59	2,58	63,3	38	31,7	19	5,0	3	العبارة_07
3	170	0,42	2,83	85,0	51	13,3	8	1,7	1	العبارة_08
9	165	0,51	2,75	78,3	47	18,3	11	3,3	2	العبارة_09
10	165	0,51	2,75	78,3	47	18,3	11	3,3	2	العبارة_10
8	166	0,53	2,77	81,7	49	13,3	8	5,0	3	العبارة_11
4	169	0,47	2,82	85,0	51	11,7	7	3,3	2	العبارة_12
6	167	0,49	2,78	81,7	49	15,0	9	3,3	2	العبارة_13

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (13) لمحور الكفاية الأدائية التي صيغت (تدرس حصة التربية البدنية والرياضية وفق التوزيع الأسبوعي) فقد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن دائما بـ(53) تكرار بنسبة(88,3%)، أما الوزن أحيانا فحظي بـ(07) تكرار بنسبة (11,7%) ، والوزن نادرا كان تكراره (00) بنسبة (00%) .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (1) كان يساوي (2,82)

بانحراف معياري قدره (0,39)، ومجموع درجات قدرها (169)

على العموم تعتبر عملية التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضة عملية تدريسية قبلية أساسية وضرورة تربوية مهمة للتلاميذ والمعلم والمنهاج حيث يحمي التلاميذ من اضرار الارتجال ويزودهم بخبرات منظمة كما يهيأ للمعلم سيرا منظما على عرض الدرس ونشاطاته ويبقى مرتبطا بالمنهاج.(علي الدريدي، السيد محمد علي محمد، 1993، ص.47) ،وأشار أمر الله (2009) عن ريدشارد بيلي أنه يمكن تحديد قرارات الخاصة لتخطيط الدروس في ثلاث جوانب أساسية كل جانب عبارة عن قرارات يجب أن يتخذها أساتذة التربية البدنية و الرياضية و طلبة التربص الميداني على حد سواء و يتضمن كل قرار الإجابة على أربعة أسئلة(أمر الله أحمد الباسطي، 2009، ص.79-80):

قرارات الخاصة لمحتوى ومضمون الحصة: تشمل قائمة هذه القرارات الإجابة عن الأسئلة

الآتية: ماذا ينبغي ان يتعلمه التلاميذ في نهاية الدرس ؟

2- ماهي الأنشطة التي يتم اختيارها لدعم عملية التعلم

3- ماهو المستوى المناسب الذي يجب أن تكون عليه هذه الأنشطة

4- ماهو حجم أو كمية الأنشطة التي تتناسب مع زمن الحصة

القرارات الخاصة لتنظيم والحصة: وتشمل قائمة هذه القرارات الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ماهو التشكيل المناسب لتقسيم التلاميذ وفقا لعدددهم

2- كيف يمكن تحقيق الاستفادة والاستخدام المناسب للمساحات المحددة

3- كيف يمكن استخدام التلاميذ للأدوات والأجهزة والتعامل معها أثناء سير الحصة

4- كيف يمكن تحديد ادوار العمل وتوزيعه على التلاميذ أثناء سير الحصة

أما العبارة رقم(14) لمحور الكفاية الأدائية التي صيغت (توظف الوسائل التعليمية التي

تتناسب مع مواقف التعليمية المدرجة في الدرس)فقد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن دائما

ب(50) تكرار بنسبة(83,3%)،أما الوزن أحيانا فحظي ب(10) تكرار بنسبة (16,7%) ،

والوزن نادرا كان تكراره (00) بنسبة (00%) .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (14) كان يساوي (2,83) بانحراف معياري قدره (0,38)، ومجموع درجات قدرها (170)

عند هذه النقطة تجدر الإشارة أن ارتباط الوسائل التعليمية بالمعلم لم يعد مجرد توضيح لشرح النظري لدرس فقط، كما أنها لم ترتبط بالتلميذ لمجرد إكسابه أنماط جديدة من السلوك فقط أو تحقيقه للأهداف السلوكية المحددة بل وإكسابه خبرات تعليمية متنوعة وعملية إختيار الوسائل التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المتوفرة في المدرسة لذا يجب على طلبة التربص الميداني و أثناء تخطيطهم للدرس يحرصوا على وضع محتوى تعليمي للحصة يتناسب مع الوسائل و الادوات التعليمية المختارة و هذا ما أكده مصطفى السايح(2008) وعلي خفاجة أن اختيار الوسيلة المناسبة لتقديم وتوصيل المهارات الحركية يتوقف على عوامل كثيرة مثل موضوع الدرس الهدف الذي يسعى المدرس إلى تحقيقه الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك إمكانيات المدرس " (مصطفى السايح وعلي خفاجة، 2008، ص94) من المعروف أن استخدام الوسائل التعليمية يسير عملية التعلم وتسهل الفهم للمتعلم حيث يكون شكل الأداء أكثر إيضاحا وهي أيسر للمعلم وهي تمهد الطريق وتوفر الكثير من الجهد وتختصر العديد من الإجراءات . (عصام الدين متولي عبد الله 2011، ص190)

أما العبارة رقم(18) لمحور الكفاية الأدائية التي صيغت (تتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم تكويني) فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة فحظي الوزن دائما ب(51) تكرار بنسبة(85,0%)، أما الوزن أحيانا فحظي ب(08) تكرار بنسبة (3,13%) ، والوزن نادرا كان تكراره (1) بنسبة (1.7%) .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (18) كان يساوي (2,83) بانحراف معياري قدره (0,42)، ومجموع درجات قدرها (170)

و أشار محمود داود الربيعي، (2011) إن تصحيح الاخطاء واجب ضروري يقع على المدرس اول باول ذلك لان هناك فروق بين المتعلمين من نواحي عديدة: (محمود داود الربيعي، 2011، ص.20)،

من الضرورة بما كان أن يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أن التلميذ لن يستطيع أداء المهارة من أول مرة بصورة جيدة بل أن اكتساب التلميذ لأي مهارة حركية يأتي بعد عدة محاولات و أشار عصام الدين متولي عبد الله (2011) أن تعلم واكتساب التلميذ للمهارة الحركية يمر على ثلاثة مراحل أساسية:

مرحلة الأداء الأولى: تقع فيها أخطاء كثيرة وعلى المعلم أن يكون يقظا وان يقدم للتلميذ النصائح والإرشادات وتصحيح الأخطاء.

الأداء الجيد للمهارة: وفيها يتخلص التلميذ من الحركات الزائدة يتميز أداءه بالإنسانية .
أداء فائق للمهارة: وفيها يتكامل الأداء ويتمكن التلميذ من أدائها بطريقة صحيحة (عصام الدين متولي عبد الله 2011،ص.169).

الجدول رقم (14) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات الكفاية الإنتاجية .

الترتيب	مجموع الدرجات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان						العبارات
				دائما		أحيانا		نادرا		
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
09	151	0,50	2,52	51,7	31	48,3	29	00	00	العبارة_14
02	161	0,47	2,68	68,3	41	31,7	19	00	00	العبارة_15
06	156	0,49	2,60	60,0	36	40,0	24	00	00	العبارة_16
11	145	0,56	2,42	45,0	27	51,7	31	3,3	2	العبارة_17
07	153	0,53	2,55	56,7	34	41,7	25	1,7	1	العبارة_18
10	150	0,50	2,50	50,0	30	50,0	30			العبارة_19
12	145	0,59	2,42	46,7	28	48,3	29	5,0	3	العبارة_20
01	164	0,48	2,73	75,0	45	23,3	14	1,7	1	العبارة_21
04	157	0,56	2,62	65,0	39	31,7	19	3,3	2	العبارة_22
05	157	0,56	2,62	65,0	39	31,7	19	3,3	2	العبارة_23
13	144	0,64	2,40	48,3	29	43,3	26	8,3	5	العبارة_24
08	153	0,62	2,55	61,7	37	31,7	19	6,7	4	العبارة_25
03	159	0,55	2,65	68,3	41	28,3	17	3,3	2	العبارة_26
14	131	0,65	2,18	31,7	19	55,0	33	13,3	8	العبارة_27

الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (43) لمحور الكفاية الإنتاجية التي صيغت (يستجيب التلاميذ أثناء تدخلك لتصحيح الأخطاء) فقد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن دائما بـ(45) تكرار بنسبة (75%)، أما الوزن أحيانا فحظي بـ(14) تكرار بنسبة (23,3%) ، والوزن نادرا كان تكراره (01) بنسبة (1,7%) . كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (43) كان يساوي (2,73) بانحراف معياري قدره (0,48)، ومجموع درجات قدرها (164)

- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى و أشار محمود داود الربيعي، (2011) إن تصحيح الأخطاء واجب ضروري يقع على المدرس اول باول ذلك لان هناك فروق بين المتعلمين من نواحي عديدة: (محمود داود الربيعي، 2011، ص.20)
- أن يكون لدى الأستاذ مقدرة خاصة على معرفة الخطاء و سرعة اكتشافها حتى لا تتثبت الأخطاء.
 - التدرج في تصحيح الأخطاء و ذلك حسب أهميتها فيتم تصحيح الأخطاء الرئيسية ثم الفرعية.
 - توجيه انتباه التلميذ إلى مكان الخطاء.
 - أن لا يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء في وضع صعب و تصحيح أخطاء كثيرة في آن واحد. (عفاف عثمان عثمان 2007 ص 188)

أما العبارة رقم(37) لمحور الكفاية الإنتاجية التي صيغت (يستجيب التلاميذ لتوجيهاتك أثناء العملية التعليمية) فقد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن دائما ب(41) تكرار بنسبة(68,3%)، أما الوزن أحيانا فحظي ب(19) تكرار بنسبة (31,7%) ، والوزن نادرا كان تكراره (00) بنسبة (00%) .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (37) كان يساوي (2,68) بانحراف معياري قدره (0,47)، ومجموع درجات قدرها (161)

أما العبارة رقم(48) لمحور الكفاية الإنتاجية التي صيغت (يتفاعل التلاميذ مع التمارين التي تنمي الإبداع والابتكار) فقد جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة فحظي الوزن دائما ب(41) تكرار بنسبة(68,3%)، أما الوزن أحيانا فحظي ب(17) تكرار بنسبة (28.3%) ، والوزن نادرا كان تكراره (2) بنسبة (3.3%) .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (48) كان يساوي (2,65) بانحراف معياري قدره (0,55)، ومجموع درجات قدرها (159)

إن تفاعل التلاميذ مع التمارين التي تنمي الإبداع والابتكار التي يدرجها أستاذ التربية البدنية في درسه تنشأ مناخ تربوي يشجع على التعلم يشعر التلميذ يدرجه عالية من التقدير الذات و

ذلك عن طريق ممارسة أنشطة رياضية تتميز بالإثارة و التشويق و تزيد من تفاعل التلاميذ في ما بينهم و مع الطالب المتربص خلال الدرس بحيث تتاح لهم الفرص بان يحاولوا ويخطئوا ويصححوا أخطأهم ويتعلم منها و تزداد دافعية إذا أحسن بأنه عضو فعال في قسمه، كما أن ممارسة هذه الأنشطة لا تتطلب الجهد الكثير والتكلفة بل تحتاج إلى إبداع وإنتاج أفكار تحويلها إلى ممارسات تعليمه منظمه تبدأ يفهم طريقة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية و الاجتماعية والتي هي من أساسيات ومقومات تدريس التربية البدنية و الرياضية المعلم الناجح هو الذي يحرك عقول وحواس ووجدان التلاميذ للدرس عن تنويع النشاطات التعليمية التعليمية ويطرح سؤالاً ليفكروا ويربطه بالحدث ، وهناك مجموعة من المفردات السلوكية ذكرها سليمان الفياض وآخرون (2011):

1. تركيز انتباه التلاميذ على الموضوع الجديد.
2. رفض الدرس السابق بالدرس الحالي.
3. استعمال الأنشطة المشوقة نهاية الاستيعاب وجذبه لانتباه التلاميذ ولها صلة مباشرة لموضوع الدرس(سليمان الفياض وآخرون، 2011، ص.156).

الجدول رقم (15) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات مهارات الاتصال .

الترتيب	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان						العبارات
				دائما		احيانا		نادرا		
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
8	168	0,44	2,80	81,7	49	16,7	10	1,7	1	عبارة_1
24	140	0,66	2,33	43,3	26	46,7	28	10,0	6	عبارة_2
9	168	0,44	2,80	81,7	49	16,7	10	1,7	1	عبارة_3
7	168	0,40	2,80	80,0	48	20,0	12	00	00	عبارة_4
6	169	0,43	2,82	83,3	50	15,0	9	1,7	1	عبارة_5
17	159	0,58	2,65	70,0	42	25,0	15	5,0	3	عبارة_6
10	168	0,40	2,80	80,0	48	20,0	12	00	00	عبارة_7
11	167	0,45	2,78	80,0	48	18,3	11	1,7	1	عبارة_8
21	157	0,58	2,62	66,7	40	28,3	17	5,0	3	عبارة_9
13	165	0,51	2,75	78,3	47	18,3	11	3,3	2	عبارة_10
14	164	0,52	2,73	76,7	46	20,0	12	3,3	2	عبارة_11
16	160	0,48	2,67	66,7	40	33,3	20	00	00	عبارة_12
24	142	0,64	2,37	45,0	27	46,7	28	8,3	5	عبارة_13
23	155	0,56	2,58	61,7	37	35,0	21	3,3	2	عبارة_14
20	157	0,52	2,62	63,3	38	35,0	21	1,7	1	عبارة_15
2	171	0,36	2,85	85,0	51	15,0	9	00	00	عبارة_16
3	170	0,38	2,83	83,3	50	16,7	10	00	00	عبارة_17
4	170	0,42	2,83	85,0	51	13,3	8	1,7	1	عبارة_18
1	173	0,32	2,88	88,3	53	11,7	7	00	00	عبارة_19
5	169	0,39	2,82	81,7	49	18,3	11	00	00	عبارة_20
12	165	0,47	2,75	76,7	46	21,7	13	1,7	1	عبارة_21
19	157	0,49	2,62	61,7	37	38,3	23	00	00	عبارة_22
15	161	0,50	2,68	70,0	42	28,3	17	1,7	1	عبارة_23
22	156	0,56	2,60	63,3	38	33,3	20	3,3	2	عبارة_24
18	158	0,52	2,63	65,0	39	33,3	20	1,7	1	عبارة_25

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (19) لإستمارة المتغير التابع مهارات الإتصال والتواصل التعليمي التي صيغت (أتيح فرص التعلم والممارسة لجميع التلاميذ في كل الموقف التعليمي) فقد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن دائما بـ(53) تكرار بنسبة (88,3%)، أما الوزن أحيانا فحظي بـ (07) تكرار بنسبة (11,7%) . كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (19) كان يساوي (2,88) بانحراف معياري قدره (0,32)، ومجموع درجات قدرها (173)

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن في درسه أن ينشأ مناخ تربوي يشجع على التعلم يشعر التلميذ يدرجه عالية من التقدير الذات و ذلك عن طريق ممارسة أنشطة رياضية تتميز بالإثارة و التشويق و تزيد من تفاعل التلاميذ في ما بينهم و مع الطالب المتريص خلال الدرس بحيث تتاح لهم الفرص بان يحاولوا ويخطؤوا ويصححوا أخطأهم ويتعلم منها و تزداد دافعية إذا أحسن بأنه عضو فعال في قسمه، كما أن ممارسة هذه الانشطة لا تتطلب الجهد الكثير والتكلفة بل تحتاج إلى إبداع وإنتاج أفكار تحويلها إلى ممارسات تعليمية منظمه تبدأ يفهم طريقة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية و الاجتماعية والتي هي من أساسيات ومقومات تدريس التربية البدنية و الرياضية المعلم الناجح هو الذي يحرك عقول وحواس ووجدان التلاميذ للدرس عن تنويع النشاطات التعليمية ويطرح سؤالا ليفكروا ويربطه بالحدث ، وهناك مجموعة من المفردات السلوكية ذكرها سليمان الفياض وآخرون (2011):

(محمود عبد الرزاق شفيق ، 2013 ، ص.16.)

أما العبارة رقم (16) لإستمارة المتغير التابع مهارات الإتصال والتواصل التعليمي التي صيغت (أغير نبارت الصوت بطريقة تسمح للتلاميذ الإستماع) فقد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن دائما بـ(51) تكرار بنسبة (85%) ، أما الوزن أحيانا فحظي بـ(09) تكرار بنسبة (15%) ، والوزن نادرا كان تكراره (00) بنسبة (00%) .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (16) كان يساوي (2,85) بانحراف معياري قدره (0,36)، ومجموع درجات قدرها (171)

ويعزو الباحث هذه النتيجة إن عملية تشجيع الأستاذ للتلاميذ أثناء درس التربية البدنية و الرياضية و ذلك عن طريق العبارات الحماسية بصوت علي و وضح و تذكر أن تكون عباراتك المعنوية و الجوائز المادية الممنوحة للطلبة عادلة و واقعية و تمنحها لتلاميذك حسب انجازاتهم و ليس حسب أهوائك الشخصية. (هادي محمد الطوالبة 2009 ص. 238). ويمثل نبرات الصوت احد السمات الاساسية التي يجب أن تتوفر في حديث المدرس ذلك لأنه في حالة إذا لم يتمكن الطلبة من سماع المدرس أو فهم ما يقول فإنهم لن يتمكنوا من تنفيذ ما يطلب منه (احمد ارشيد الخالدي ص.07) ان صوت المدرس وطريقة إلقاءه و تشجيعه للتلاميذ أثناء أداء المهام التدريسية ونداءاته ومكان وقوفه وتحركاته كل هذه الأمور لها وزن كبير في العمل على فرض النظام في الدرس (عفاف عبد الكريم 1989، ص.371).

أما العبارة رقم(25) لإستمارة المتغير التابع مهارات الإتصال والتواصل التعليمي التي صيغت (أستطيع الإستماع الى التلاميذ لفترة طويلة) فقد جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة فحظي الوزن دائما ب(26) تكرار بنسبة(43,3%)، أما الوزن أحيانا فحظي ب - (28) تكرار بنسبة (46,7%) ، والوزن نادرا كان تكراره (6) بنسبة (10%).

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (25) كان يساوي (2,33) بانحراف معياري قدره (0,44)، ومجموع درجات قدرها (140)

الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي ، لأن القراءة بالإذن اسبق من القراءة بالعين، وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه: كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وغيرها. وفيه تدريب على حسن الإصغاء، وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم ،وبالرغم من الأهمية الكبيرة لفن الاستماع إلا أنه مهمل في مدارسنا، فنحن ندرّب طلبتنا قليلاً على التحدّث والمناقشة وندربهم على القراءة والكتابة. فكل من هذه الفنون منهج خاص به ووقت مخصّص له في حصص الدراسة ما عدا الاستماع ،فالقدره على الكلام تتوقف على القدرة على الاستماع مع الفهم، وكذلك الأمر في القدرة على القراءة والكتابة، ولكي يكون الطالب قادراً على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة بطريقة أفضل، ينبغي

أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ للغة الكلام، وفهم الطالب للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة يجعله أكثر حساسية لهذه الأشياء نفسها في اللغة المكتوبة.

الجدول رقم (16) معاملات الانحدار بين المتغير التابع الإتصال اللفظي والمتغير المستقل الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية.

معامل التحديد R المعدل D.ajusté	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R	القيمة الإحتمالية	قيمة T المحسوبة	المعاملات اللامعيارية		المصدر	
					المعيارية	B		
					Beta	خطأ المعياري		
0,32	0,34	0,57	0,00	3,80		7,67	29,17	مقطع خط الانحدار B_0
			0,00	5,41	0,58	0,06	0,31	كفايات تدريس التربية البدنية

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الانحدار الذي تم حسابه

أولا الشروط النظرية :

1- إتفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الانحدار:

يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تتدرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية الرياضية .

و بالرجوع إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزأ الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (29,17)

- ميل خط الانحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (0,31)

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الانحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية والمتغير المستقل الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية.

1- القدرة التفسيرية للنموذج :

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد المعدل ،الموجودة في الجدول رقم () الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية علمي و المتغير المستقل المتغير الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدر (0,32)، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته (32%) من أثر مؤشرات المتغير المستقل المتغير المستقل الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية على المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية ،بمعنى أن (32%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية تعزى لمؤشرات المتغير المستقل المتغير الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية، و (68%) تعود إلى عوامل أخرى و هذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة ومدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الانحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر 0,00 و هو دال إحصائياً و يتماشى مع فرضية الدراسة .

المعنوية الجزئية للنموذج :

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر و لتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء إختبار المعنوية الجزئية للنموذج عن طريق الإختبار T.test من خلال النتائج الموجودة في الجدول ()

- الجزأ الثابت من $B_0 = (3,80)$ عند القيمة الإحتمالية 0,00 و منه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي.

- ميل خط الإنحدار $B_1 = (5,41)$ لدرجة 0,00 و هي أكبر من 0,05 و منه نستنتج أن المقدار الميل في نموذج الإنحدار معنوي.

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية:

الجدول رقم (17) معاملات الإنحدار بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية ومؤشرات و محور الكفايات الإنتاجية.

معامل التحديد R المعدل D.ajusté	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R	القيمة الإحتمالية	قيمة T المحسوبة	المعاملات اللامعيارية		المصدر	
					Beta	خطأ المعياري B		
0,25	0,27	0,51	0,00	8,01		5,61	44,94	مقطع خط الإنحدار B_0
			0,00	4,59	0,52	0,16	0,72	كفايات إنتاجية

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تم حسابه

أولا الشروط النظرية :

2- إتفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الإنحدار:

يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تتدرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية الرياضية .

و بالرجوع إلى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد من من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزأ الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (44,94)

- ميل خط الانحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (0,72)

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الانحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية محور الكفايات الانتاجية لتدريس التربية البدنية والرياضية.

2- القدرة التفسيرية للنموذج :

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد المعدل ،الموجودة في الجدول رقم() الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية و محور الكفايات الإنتاجية لتدريس التربية البدنية والرياضية ، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدر (0,25)، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته (25%) من أثر محور الكفايات الإنتاجية لتدريس التربية البدنية والرياضية على المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية ،بمعنى أن (25%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية تعزى محور الكفايات الإنتاجية لتدريس التربية البدنية والرياضية ، و (75%) تعود إلى عوامل أخرى و هذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة ومدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الانحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر 0,00 و هو دال إحصائياً و يتماشى مع فرضية الدراسة .

المعنوية الجزئية للنموذج :

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الاقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر و لتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء إختبار المعنوية الجزئية للنموذج عن طريق الإختبار T.test

من خلال النتائج الموجودة في الجدول ()

- الجزء الثابت من $B_0 = (8,01)$ عند القيمة الإحتمالية 0,00 و منه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي.

- ميل خط الإنحدار $B_1 = (4,59)$ لدرجة 0,00 و هي أكبر من 0,05 و منه نستنتج أن المقدار الميل في نموذج الإنحدار معنوي.

الجدول رقم (18) معاملات الإنحدار بين المتغير التابع الإتصال والتواصل التعليمي ومؤشرات و محور كفاية الأداء التعليمي.

معامل التحديد R المعدل D.ajusté	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R	القيمة الإحتمالية	قيمة T المحسوبة	المعاملات	المعاملات اللامعيارية		المصدر
					المعيارية	B	خطأ المعياري	
					Beta			
0,14	0,16	0,39	0,00	6,61		7,12	47,11	مقطع خط الإنحدار B_0
			0,00	3,30	0,40	0,20	0,65	كفايات أدائية

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تم حسابه

أولا الشروط النظرية :

3- إتفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الإنحدار:

يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تتدرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية الرياضية .

و بالرجوع إلى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزأ الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (47,11)

- ميل خط الانحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (0,65)

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الانحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية محور كفاية الأداء التعليمي لتدريس التربية البدنية والرياضية.

3- القدرة التفسيرية للنموذج :

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد المعدل ،الموجودة في الجدول رقم () الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية و محور كفاية الأداء التعليمي لتدريس التربية البدنية والرياضية ، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدر (0,16)، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته (16%) من أثر محور كفاية الأداء التعليمي لتدريس التربية البدنية والرياضية على المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية ،بمعنى أن (16%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع الإتصال اللفظي في درس التربية البدنية والرياضية تعزى محور كفاية الأداء التعليمي لتدريس التربية البدنية والرياضية ، و (84%) تعود إلى عوامل أخرى و هذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة ومدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الانحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر 0,00 وهو دال إحصائياً و يتماشى مع فرضية الدراسة .

المعنوية الجزئية للنموذج :

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الاقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر و لتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء إختبار المعنوية الجزئية للنموذج عن طريق الإختبار T.test

من خلال النتائج الموجودة في الجدول ()

- الجزء الثابت من $B_0 = (6,61)$ عند القيمة الإحتمالية 0,00 و منه نستنتج أن المقدار

الثابت في نموذج الانحدار معنوي.

- ميل خط الإنحدار $B_1 = (3,30)$ لدرجة 0,00 و هي أكبر من 0,05 و منه نستنتج أن المقدار الميل في نموذج الإنحدار معنوي.

مناقشة فرضيات البحث:

يجب ان تكون عند أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على فن التعامل مع الطلاب مهما كانت نوعيتهم يجب عليه البحث عن اي طريقة يستطيع من خلالها ان يجعل جميع التلاميذ يشاركون في الحصة .فعلى سبيل المثال عندما يكون طالب في الحصة لا يجري مع زملائه في بداية الحصة لا تقوم بتوبيخه او تقلل من احترامه فهناك الكثير من الطرق الناجحة التي تستطيع من خلالها اقناعه بالمشاركة الفعالة في الحصة ,ان تتحدث معه بانفراد وتقوم بتشجيعه او جعله قائدا لمجموعة ما ,فبهذه الطريقة تعطيه الثقة بنفسه (خالد المشحوش 2012 ص.101) يمثل نوع العلاقة التي تتشابين المدرس و الطلاب احد العوامل التي من المحتمل أن يكون لها تأثير كبير على مناخ الحصة ، من الجدير بالذكر أن العلاقات اليجابية تتسم بالاحترام المتبادل لذلك يجب ان يضع المدرسون خطط لهذا الموضوع ويراقبوا تقدمهم فيه) احمد أرشيد الخالدي 2013 ص.53 (

إن التدريس عملية اتصال بين المعلم و التلميذ و يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات و الخبرات التعليمية المطلوبة و يستخدم طرقا و وسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقع التعليمي, و يحرص من خلالها المعلم على نقل الرسالة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة.(عفاف عثمان عثمان إستراتيجية التدريس 2008 ص.14).ان الاتصال التعليمي ليس نقلا للمعلومات من الأستاذ إلى التلميذ فقط كما يتصور البعض ولكنه عملية مشتركة مبنية على التفاهم والقبول والرضا، وهذه العملية تثير استجابات معينة عند المستقبل (التلميذ) ينتج عنها خبرة عن طريق اكتساب معارف جديدة لديه ، ودليل نجاح هذه العملية هو ازدياد القدر المشترك من هذه الخبرة بين مبدأها وهو المصدر الأستاذ أو المعلم ومتلقيها وهو المستقبل(التلميذ) (سليمان الفياض وآخرون 2011، ص.387) كما تساعد مهارات الإتصال والتواصل التعليمي على إلزام التلاميذ طوال فترة الدرس على تقدير العلم

ودعوة الأستاذ إلى التفاعل المثمر دون فوضى ، إن تمكن طلبة التربص الميداني من مادة تخصصه والذي يمتلك معرفة علمية جيدة وقدرة متميزة في عرض المحتوى التعليمي بمعنى أن الأستاذ هو صاحب القدرات الأكاديمية والتربوية والشخصية وهو صاحب المهارات الاتصال و التواصل العالية ، المخلص في عمله و المحب لمهنته ، صاحب الحضور القوي و الفعال للدرس ، و المعزز لطلبته هو الأستاذ الذي تملك قدرة عالية في إدارة و تنظيم درسه (هادي الطواليه ، وآخرون 2010 ص.79- 80)

و تتفق هذه النتائج مع دراسة لهيوستن و هوسام (1972) حيث قام الباحثان بالتعريف بمميزات تدريب المعلمين القائمة على الكفايات بالولايات المتحدة الأمريكية ، و أشار أن التدريس القائم على الكفاية هو الأساس في التعليم ، و قد توصل الباحثان إلى بناء تصنيف لمهارات التدريس و التي تتضمن سبعة مجالات أساسية و هي : مهارات الطلاب و مهارات تخطيط الدرس و مهارات أداء المعلم الإدارية و مهارات الاتصال و التفاعل مع الطلاب و التطوير المهني للمعلم . (كرم 2002 ، ص 133) .

وذكر محمد سليمان الفياض وآخرون إن عملية الاتصال داخل الدرس تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها.

- الشروط الخاصة بالمرسل والمستقبل، المستوى المعرفي ، مهارات الاتصال و الاتجاهات.
 - الشروط المتصلة بالرسالة محتوى الرسالة - رموز الرسالة - أسلوب معالجة الرسالة.
 - الشروط الخاصة بالوسيلة (سليمان الفياض وآخرون 2011، ص.393).
- و ذكر مجدي محمود فهيم كفايات الاتصال و التفاعل مع التلاميذ في مجموعة من النقاط أهمها:

- يقوم بحل مشاكل التلاميذ.
- يشجع التلاميذ بالاشتراك في الأنشطة المختلفة.
- يتقبل أسئلة التلاميذ و يجيب عنها و يقبل وجهات نظرهم.
- يعمل على تأكيد روح التعاون بين التلاميذ.

- يشجع التلاميذ على الإبداع و الابتكار و التجديد و الرغبة في الوصول إلى مستويات أعلى. (مجدي محمود فهميم 2009 ص 337).

و تتفق هذه النتائج مع دراسة لهيوستن و هوسام (1972) حيث قام الباحثان بالتعريف بمميزات تدريب المعلمين القائمة على الكفايات بالولايات المتحدة الأمريكية ، و أشار أن التدريس القائم على الكفاية هو الأساس في التعليم ، و قد توصل الباحثان إلى بناء تصنيف لمهارات التدريس و التي تتضمن سبعة مجالات أساسية و هي : مهارات الطلاب و مهارات تخطيط الدرس و مهارات أداء المعلم الإدارية و مهارات الاتصال و التفاعل مع الطلاب و التطوير المهني للمعلم . (كرم 2002 ، ص 133) .

وذكر محمد سليمان الفياض وآخرون إن عملية الاتصال داخل الدرس تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها.

- الشروط الخاصة بالمرسل والمستقبل، المستوى المعرفي ، مهارات الاتصال و الاتجاهات.

- الشروط المتصلة بالرسالة محتوى الرسالة - رموز الرسالة - أسلوب معالجة الرسالة.

- الشروط الخاصة بالوسيلة (سليمان الفياض وآخرون 2011، ص.393).

و ذكر مجدي محمود فهميم كفايات الاتصال و التفاعل مع التلاميذ في مجموعة من النقاط أهمها:

- يقوم بحل مشاكل التلاميذ.

- يشجع التلاميذ بالاشتراك في الأنشطة المختلفة.

- يتقبل أسئلة التلاميذ و يجيب عنها و يقبل وجهات نظرهم.

- يعمل على تأكيد روح التعاون بين التلاميذ.

- يشجع التلاميذ على الإبداع و الابتكار و التجديد و الرغبة في الوصول إلى مستويات

أعلى. (مجدي محمود فهميم 2009 ص 337).

الاقتراحات و التوصيات

- 01-الاستفادة من قائمة الكفايات التعليمية المستخلصة في هذه الدراسة في إعداد الطلبة في مختلف معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية في الجزائر .
- 02-وضع معايير واضحة و محددة لكفايات التدريس يقوم على ضوءها أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية .
- 03-إقامة دورات تدريبية تركز على إكساب المشرفين و المدرسين على حد سواء مهارات و استراتيجيات التدريس الفعال .
- 04-الاهتمام ببعث تحصيل الطلبة كعنصر مهم و مؤشر قوي على كفاية التدريس و التعلم .
- 05-التنوع في أساليب التقويم المستخدمة . وبلورة شمول التحصيل بحيث لا تقتصر على المجال المهاري و اللياقي .ولكن تتضمن أيضا المجال المعرفي و الوجداني .
- 06-ضرورة التأكيد على قياس أو تقويم المهارات الاتصالية للطلاب في نهاية كل سنة دراسية و للمراحل الدراسية المختلفة للوقوف على المشاكل و الصعوبات التي يواجهها الطالب .
- 07-إجراء دراسات حول الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المتغيرات البيئية و المرحلة التعليمية و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .
- 08-إجراء دراسات مشابهة على مستوى مختلف الجامعات الأخرى بالوطن لما لها من أهمية في إدراك المؤسسات التعليمية لجودة التدريس و تنمية مهارات الاتصال لدى التلاميذ
- 09-إجراء دراسات مقارنة بين الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و أساتذة المواد الأخرى .
- 10-إجراء دراسات مشابهة حول الكفايات التدريسية و مفاهيم التدريس الفعال لمعرفة اثر الخبرة على ادراكات و كفايات مدرسي التربية البدنية و الرياضية .
- 11-حث و تحفيز الأساتذة على التكوين الذاتي نظرا لأهميته في الجانب التكويني العلمي و التربوي . و ذلك بتوفير مكاتب متخصصة في الجانب التربوي .
- 12-اقامة دراسات حول الكفايات التدريسية و في نفس الوقت مقارنة بين مناطق الشمال و الجنوب .
- 13-اجراء دراسات مشابهة حول مهارات الاتصال خاصة الاتصال التربوي .

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

العربية

- 1- سهلية محسن كاضم الفتلاوي . 2003 . كفايات التدريس . المفهوم . التدريب . الأداء . ط 1 . دار الشروق للنشر و التوزيع . الأردن . ص 27
- 2- سهلية محسن كاضم الفتلاوي . 2004 . تفريد التعليم في إعداد و تأهيل المعلم النموذج في القياس و التقويم التربوي . ط 1 . دار الشروق للنشر و التوزيع . الأردن . ص 21
- 3- كهيلابوز . 2005 . طرائق تدريس التربية . ط 1 . منشورات جامعة دمشق . ص 185
- 4- محمد الدريج . 1994 . التدريس الهادف . دار عالم الكتب . الرياض . ص 27
- 5- مرعي توفيق . 1983 . الكفايات التعليمية في ضوء النظم . دار الفرقان للنشر و التوزيع . عمان . ص 37
- 6- محمد الدريج . 2003 . مدخل إلى علم التدريس . ط 1 . دار الكتاب الجامعي . الإمارات العربية المتحدة . ص 36
- 7- حسن شكري . 2002 . مدخل للكفايات و المجزئات . مقارنة نظرية و تطبيقية . مطبعة الملتقى برين تر / المحمدية . المغرب . ص 29
- 8- محمد زياد حمدان . 1999 . أساليب التدريس . دار التربية الحديثة للنشر و الاستشارات و التدريب . الأردن . ص 160
- 9- الأزرق عبد الرحمان صالح . 2000 . علم النفس التربوي للمعلمين . ط 1 . مكتبة طرابلس العلمية العالمية . طرابلس . ص 16
- 10- عبد الكريم غريب . 2002 . الكفايات و استراتيجيات اكتسابها . ط 2 . منشورات عالم التربية . الدار البيضاء . المغرب . ص 05
- 11- الشناوي وآخرون . 2001 . أسس مفهوم الذات . دار المسيرة . القاهرة . مصر . ص 130
- 12- زيدان محمد مصطفى . 1981 . الكفايات الإنتاجية للمدرس . ط 1 . دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة . السعودية . ص 54
- 13- محمد أمين مفتي . معالم تربوية . سلوك التدريس . مؤسسة الخليج العربي . ص 35
- 14- محمود حسن سعد . 2000 . التربية العلمية بين النظرية و التطبيق . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع . ط 1 . ص 103

- 15- الدكتورة نوال إبراهيم شلتوت و الدكتورة مرفت عي خفاجة . طرق التدريس في التربية الرياضية . الجزء الثاني . كلية التربية الرياضية . جامعة الإسكندرية . مصر . ص 94
- 16- الدكتورة عفاف عبد الكريم . طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . كلية التربية الرياضية . دار المعارف بالإسكندرية . مصر . ص 11-12
- 17- معوض حسن السيد . 1967. طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . مكتبة القاهرة الجديدة . ص 79
- 18- الدكتور السمراني عباس عبد الكريم السمراني . 1992. تطوير درس مهارات التربية البدنية و الرياضية . كلية التربية الرياضية . بغداد . ص 79
- 19- الدكتور صالح عبد العزيز و الدكتور عبد المجيد . التربية و طرق التدريب . علم المعارف . ط 1 . مصر . ص 160
- 20- الدكتور محمد الساهي . 1983. معلم الغد و دوره . دار المعارف . ط 1 . مصر . ص 38
- 21- عصام عبد الخلق . التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات . دار الكتب الجامعية . مصر . ص 47-48
- 22- الدكتور ميخائيل إبراهيم . 1991. مشكلة الطفولة و المراهقة . دار الأفاق الجديدة . ط 2 . بيروت . ص 399
- 23- مصطفى عبد السميع محمد . 2005. مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم . دار الفكر العربي . ط 2 . الأردن . ص 60
- 24- حارث عبودة . 2009. الاتصال التربوي . دار النشر و التوزيع . ط 1 . الأردن . ص 30
- 25- بيتر ج. ل. وتمسون . 1996 مدخل نظريات التدريب . القاهرة . مركز التنمية الإقليمي . ص 7-10
- 26- محمود سلامة ادم . توفيق حداد . علم النفس الطفل . الإسكندرية للكتاب . مصر . ص 104
- 27- فؤاد البهي السيد . 1975 . الأسس للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . ط 04 . ص 257
- 28- ميخائيل إبراهيم اسعد . 1991 مشكلة الطفولة و المراهقة . منشورات دار الأفاق الجديدة . ط 02 بيروت . ص 294
- 29- سعدية محمد علي بهادر . 1981 علم النفس النمو . دار البحوث العلمية . الكويت . ص 331

- 30- محمود عبد الحليم منسي و عفاف بنت صالح محضر. 2001 علم النفس النمو الإسكندرية للكتاب. مصر. ص189
- 31- الريماوي محمد عودة. 2003 علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة .دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .عمان.ص76
- 32- حامد عبد زهران. 1977 علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة .الفكر العربي .ط 04 ص167
- 33- الدكتور محمد مصطفى زيدان. 1990 النمو النفسي للطفل و المراهق .دار الشروق .ص163
- 34- علي البشير الفاندي. 1983 المرشد الرياضي التربوي. المنشات العامة للنشر و التوزيع و الإعلان. طرابلس. ط01. ص152
- 35- محمد رفعت. 1974 المراهقة و سن البلوغ .دار المعرفة للطباعة و النشر .بيروت لبنان. ط01 . ص220

المجلات:

- 36- نصر الدين بدوي. 1974 مشاكل المراهقة. مجلة التكوين و التربية. الجزائر. ص24
- 37- محي الدين مختار .محاضرات في علم النفس الاجتماعي .دار المطبوعات الجامعية .الجزائر. ص168-169
- 38- جعفر محمد أيوب. 2002 التدريس وفق الحركة الكفائية . بحث منشور بمجلة التربية . العدد 103. البحرين. ص36
- 39- مادي لحسن. 2001. تكوين المدرسين نحو بدائل لتطوير الكفايات . مشاورات مجلة علوم التربية .العدد 01. ص25
- 40- شنطاوي عبد الكريم محمد . 2007. الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات .تخصص معلم مجال " علمي و أدبي " المجلد الأول. العدد الأول. مجلة الدراسات التربوية و النفسية . عمان. ص66

الرسائل:

41-أبو زيتون جمال عبد الله .2004. اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية و التحصيل و مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم .رسالة دكتوراه .الجامعة الأردنية.الأردن ص227

42- غازي مفلح . 1998. الكفايات التعليمية التي يحتاج معاموا المرحلة الابتدائية إلى التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية .دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية . جامعة دمشق .ص 68

43- بن شويطة بلقاسم الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس و علاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي .دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير . تحت إشراف الدكتور اوباجي رشيد .جامعة حسبية بن بوعلي .الشلف .للسنة الجامعية 2013-2014

المعاجم:

44- مصطفى إبراهيم و آخرون . 1982. المعجم الوسيط . دار الدعوة . الطبعة الرابعة.ص66

45- بن هادية علي و آخرون . 2000. القاموس الجديد.المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري .ط07 ص.908

الملاحق

جامعة ثليجي عمار بالأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إستمارات بحثية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية الكفايات الأدائية
لتدريس التربية البدنية والرياضية والإتصال اللفظي في درس التربية البدنية
والرياضية

السلام عليكم

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة رأيكم حول مجموعة من المتغيرات لها علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية وأستاذها، وذلك من خلال الإجابة على كل فقرات الاستمارة، ولأننا نثق فيكم ونشعر أنكم أنتم الذين تستطيعوا إعطاءنا الصورة الحقيقية عن هذا الموضوع، نرجوا منكم قراءة عبارات الاستبانة بدقة، ثم التعبير عن رأيكم فيها بكل موضوعية وذلك بوضع (X) في المكان المناسب؛ علما أن الإجابات ستستخدم في أغراض البحث العلمي و فقط .
نشكر لكم حسن تعاونكم ، وتقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

البيانات الشخصية والمهنية:

- مؤسسة العمل ومكانها :

- أستاذ تعليم ثانوي أستاذ تعليم متوسط

- الشهادة المتحصل عليها:

المعهد ليسانس ليسانس ليسانس ليسانس دراسات
التكنولوجي كلاسيك LMD ماستر عليا

- الجنس:

ذكر أنثى

- الرتبة المهنية

أستاذ متربص أستاذ أستاذ رئيسي أستاذ مكون

- سنوات الخبرة المهنية:

أقل من 10 سنوات من 11 إلى 25 سنة أكثر من 26 سنة

- العمر:

أقل من 30 سنة من 31 إلى 45 سنة أكثر من 46 سنة

إستمارة بحثية تقيس مهارات الإتصال والتواصل التعليمي

نادرا	أحيانا	دائما	الفقرات
			1. أستمع لتفاصيل حديث التلميذ وأركز على النقاط الهامة فيه
			2. أستطيع الإستماع الى التلاميذ لفترة طويلة
			3. أستمع لأسئلة التلاميذ وإنشغلتهم وأجيب عليها بصوت يسمعه الجميع
			4. أحاول أن أغير حديثي مع التلميذ عندما يشعر بالملل
			5. أنظر إلى التلميذ في عينيه وأصغي حتى يقتنع بإهتمامي
			6. أتجنب مقاطعة التلاميذ عند تحدثهم للتعبير عن أفكارهم
			7. أستمع بإهتمام إلى الآراء وتعليقات وأسئلة التلاميذ
			8. أحترم مشاركة التلاميذ في الدرس حتى إذا كانت غير صحيحة
			9. أطلب من التلاميذ إعادة ماقلته أو ما قاله أحد التلاميذ للمحافظة على إنتباههم
			10. أحلل وأصف المواقف التعليمية المدرجة في الدرس بشكل مبسط
			11. أخص المعلومات المتعلقة بالموقف التعليمي بطريقة واضحة ومفهومة
			12. أوجه أسئلة تنمي الإبتكار والإبداع عند التلاميذ
			13. أقدم إنتقادات بلهجة شديدة للتلاميذ الغير مهتمين بالدرس
			14. أعبر عن المعلومات المدرجة في الدرس صياغات متعددة
			15. أوجه أسئلة تفسيرية (تحليلية) أثناء أداء التلاميذ للتمارين الرياضية المدرجة في الدرس
			16. أغير نبرات الصوت بطريقة تسمح للتلاميذ الإستماع
			17. أتقبل آراء وأفكار التلاميذ وأحترم مشاعرهم ولو كانت خاطئة
			18. أركز على الأداء النموذجي السليم في شرح الأنشطة الرياضية المدرجة في الدرس
			19. أتيح فرص التعلم والممارسة لجميع التلاميذ في كل الموقف التعليمي
			20. أركز على ربط الشرح بالتطبيق النموذجي لتمارين الرياضي المقترح
			21. أعتمد على الإبتسام كوسيلة للتعبير على الإستحسان
			22. أستخدم إيماءات (الرأس والحاجب والكتفين واليدين) أثناء عملية التدريس
			23. أعود التلاميذ على إيماءات محددة لضبط حركاتهم وإنتقالهم أثناء الدرس
			24. أستخدم إيماءات خاصة تدل على إنزعاجي من سلوك التلاميذ
			25. أستخدم إيماءات خاصة تدل على الرضا والقبول
			26. أعلم التلاميذ وأعودهم على التفاعل مع نغمات الصافرة أثناء الدرس

إستمارة تقيس الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية

نادرا	أحيانا	دائما	العبارات
نادرا	أحيانا	دائما	الكفاية الأدائية
			1- تدرس حصة التربية البدنية والرياضية وفق التوزيع الأسبوعي
			2- تضع مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق ومستوى التلاميذ
			3- تؤدي النموذج المهاري بطريقة سليمة أمام التلاميذ
			4- توظف الوسائل التعليمية التي تتناسب مع مواقف التعليمية المدرجة في الدرس
			5- تستخدم طرق وأساليب التدريس التي تتماشى مع المواقف التعليمية وقدرات التلاميذ
			6- تركز على الأداء الحركي للتلاميذ لتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب
			7- تستغل الألعاب المقترحة في المنهاج وتسعى لتطويرها وفق الظروف المتاحة
			8- تتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم تكويني
			9- تتيح لجميع التلاميذ فرص التعلم أثناء المواقف التعليمية
			10- تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء العملية التعليمية
			11- تستخدم التقويم التحصيلي في نهاية كل وحدة تعليمية
			12- تستخدم عبارات مفهومة أثناء عملية الشرح.
			13- تؤمن عودة التلاميذ الى فناء عند إنتهاء الحصة
نادرا	أحيانا	دائما	أسئلة كفاية الإنتاجية
			14- ينتبه التلاميذ أثناء القيام بتنفيذ المواقف
			15- يستجيب التلاميذ توجيهاتك أثناء العملية التعليمية
			16- يتفاعل التلاميذ مع المواقف التعليمية المختارة
			17- يتعاون التلاميذ في المواقف الصعبة من أجل إيجاد الحلول
			18- يتفاعل التلاميذ مع التوجيهات التي تقدم لهم بسرعة
			19- يقوم التلاميذ بأداء أدوارهم في الموقف التعليمي وفق الشرح
			20- يحافظ التلاميذ على المشاركة والتفاعل مع الدرس لفترة طويلة
			21- يستجيب التلاميذ أثناء تدخلك لتصحيح الأخطاء
			22- يستجيب ويتفاعل التلاميذ مع الألعاب المختارة
			23- يمارس التلاميذ الآداب والعادات السليمة والصحية
			24- يقوم التلاميذ بأخذ التدابير الأمن والسلامة أثناء النشاط التعليمي
			25- يلتزم التلاميذ بالخططة المبرمجة للحصة
			26- يتفاعل التلاميذ مع التمارين التي تنمي الإبداع والإبتكار
			27- يبتكر التلاميذ تمارين تتماشى مع الموقف التعليمي المدرج في الحصة

ملخص

مقدمة

تجتاح العالم ثورة جديدة يطلق عليها اسم الموجة الثالثة أو المعلوماتية أو الاتصال الفوري. هذه الثورة مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة.

التساؤل العام :

هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

فرضية العامة :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين الكفايات الأدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الكشف عن العلاقة بين الكفايات الإنتاجية في تدريس التربية البدنية والرياضية والمهارات الأتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

المنهج المتبع في الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية . و هو المنهج المناسب لدراستنا التي تمحورت حول دراسة كفايات تدريس التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالإتصال والتواصل التعليمي.

متغيرات البحث :

_ المتغير المستقل : الكفايات التدريسية

_ المتغير التابع : مهارات الاتصال

الاستنتاج العام :

يجب ان تكون عند أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على فن التعامل مع الطلاب مهما كانت نوعيتهم يجب عليه البحث عن اي طريقة يستطيع من خلالها ان يجعل جميع التلاميذ يشاركون في الحصة